

قراءة وتعليق على التفسير المحرّر (٥٧) ختام سورة يوسف وتلاوة

الطلاب | حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدًا عبده ورسوله
اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذراته - [00:00:06](#)

كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذراته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد
ادعو بالخير لطلبة العلم الكرام ولمتبعين الكرام - [00:00:21](#)

وآآآ اجدد لهم التذكير الذي يعني تقربياً لا افوت درساً آآ من هذا التذكير وهو ان تحمدوا الله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه على ان هدانا
الله سبحانه وتعالى للإسلام اولاً - [00:00:37](#)

ولكتابه العظيم ولهدى النبي محمد صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه آآ ربنا سبحانه
وتعالى قال لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان - [00:00:55](#)

قيد الله تبارك وتعالى رساله بآيات بينات وجعل آية النبي محمد صلى الله عليه وسلم ذلك الوحي في صحيح البخاري ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبى الا قد اعطي من الآيات - [00:01:15](#)

ما مثله امن عليه البشر وكان الذي اوتته وحيا او حاه الله الي وارجو ان اكون اكثراً منهم تابعاً يوم القيمة رب العالمين تبارك وتعالى
عظموا هذا الكتاب وبين ان الخير في هذه الثنائية المباركة رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة - [00:01:33](#)

فهذا الخير العظيم الذي اختص الله سبحانه وتعالى به امة الاسلام آآ جعل نبئهم آآ خيرنبي وجعل كتابهم الهدى والنور والفرقان
والمهيمن على كل كتاب قبله الله سبحانه وتعالى - [00:01:57](#)

ذكر هذا القرآن باسماء كثيرة. في كتابه هو النور والهدى والفرقان والبيانات وهو البصائر وهو التذكرة هو الكتاب المبين ولكن من
اعظم الامور التي دائمًا استحضرها اه عندما اقرأ كتاب الله تبارك وتعالى - [00:02:19](#)

هي ان الله سبحانه وتعالى اخرجنا بهذا الكتاب من الظلمات الى النور بمثل قوله تبارك وتعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل
السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه - [00:02:41](#)

ويهدىهم الى صراط مستقيم وقال كذلك هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور الحمد لله رب العالمين
ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل لنا هذا الكتاب نوراً وهدى وبياناً وفرقاناً - [00:02:56](#)

اه سورة يوسف لقد كان في يوسف وآخوه آيات للسائلين وختمت بقول الله عز وجل لقد كان في قصصهم عبرة. اذا انباء الرسل
وانباء الامم السابقة انما تساق لعبرة ولعظة - [00:03:17](#)

آيات ففي فرق بين ما نزلت به السورة وما نزلت له السورة ولذلك ان شاء الله تبارك وتعالى نحن في الدرس الخامس والسبعين آآ من
آآ مدارستنا لكتاب آآ التفسير المحرر. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبله منا. وان يتممه لنا على خير - [00:03:38](#)

وان يكون مصاحباً لنا في دراستنا للسنة آآ السنة والقرآن النور وبيانه. قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم وانزلنا اليك الذكر
لتتبين للناس ما نزل اليهم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مبلغ وممرين. بينه بقوله وبفعله. وكانت سيرته كلها - [00:03:59](#)

هي عملاً بهذا الكتاب العظيم وهذا معنى قول الله وانك لعلى خلق عظيم كما قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن هذا الدرس

اه سيكون فيه من اول قول الله تبارك وتعالى في الاية تسعة وتسعين. فلما دخلوا على يوسف اوى - 00:04:23

اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين الى نهاية السورة ان شاء الله تبارك وتعالى ثم نختم الایات والعبرة في هذه القصة ولو تذكرون حينما بدأنا اول محاضرة في هذه القصة قلت لكم الرسائل التي عقب بها على احداث - 00:04:45

آآ هذه السورة هي اعظم ما نزلت له السورة. فالسورة نزلت بانباء يوسف ويعقوب وآآ آنباء النسوة وانباء الملك نحو ذلك انباء اخوة يوسف لكنها آآ ختمت بخواتيمه او عقبت بتعقيبات هذه التعقيبات هـ الآيات التـ ٠٥:٠٨ -

افتتح الله بها السورة حتى تنتبه اليها. لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين الذي يقرأ هذه القصة ليقف فقط مع الاحداث لم آلم
أنجزت نسخة كاملة من المترجم للانجليزية 00:05:32

ثم ختمت بالتأكيد لقد كان في قصصهم عبرة ان شاء الله ستحاول ان تقف مع هذا وذاك باذن الله تبارك وتعالى ولكن بعد ان نقرأها

اه معايا الشيف زاهر شيخنا السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حبيبي. كيف حالك يا الحمد لله يا حبيبي الله انس

طيب يلا تفضل بسم الله وصلنا يعني ابدأ اه اقرأ الآيات ثم ابدأ في تفسير الآيات في صفحة للشباب اللي الشباب اللي الذين يقرأون معنا

احسن الله اليكم قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فلما دخلوا على يوسف آوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله

00:06:45

فاطر السماوات والارض انت ولنبي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين تفسير الآيات فلما دخلوا على يوسف آوى اليه
آوى له فرجا وعلق به رأوه انه حمدا وص فلما دخلوا على يوسف فرضهم يوسف عليه السلام - 00:07:24

واختصهم بقربه. وقال دخولوا مصر ان شاء الله امنين. اي وقال يوسف لجميع اهله دخولوا مصر امنين ان

نعم آآ عندنا هنا حاشية مهمة وهي اه هل اه كانت يعني هل كانت امه ام كانت زوج ابيه اقرأ كده الحاشية رقم واحد هو قول ابن والمخاوف ورفع ابويه على العرش اي يوسف اباوه وامه على السرير الذي يجلس عليه - 00:07:46

۰۰.۰۸.۰۲

قد ماتت قال ابن عباس قاله ابن عباس والجمهور والثاني أبوه وامه أبوه وامه قاله الحسن وابن اسحاق قال ابن جرير واولى القولين في ذلك قالوا ما قاله ابنه لاحلة النذالة هم الالغ . في ذلك تعلم الناس والمتعلقة بهم في ايمانهم - 00:08:29

الآن يصح ما يقال من إن أم يوسف كانت قد ماتت قبل ذلك بحجة يجب التسليم لها فيسلم حينئذ لها نعم. يعني الطبرى

وقد قيل في توجيه ذلك انه تلقاهم الى خارج مصر. فوقف متظرا لهم في مكان او خيمة. فدخلوا عليه فاوی اليه ابویه وقال قبل

وقيل المراد بدخول مصر نعم وقيل المراد بدخول مصر السكن والاستقرار فيها وممن ذهب الى هذا

وقيل المراد بدخول مصر نعم وقيل المراد بدخول مصر السكن والاستقرار فيها ومن ذهب الى هذا المعنى ابن عطية وابن كثير وقيل ان في هذا التركيب ودخول مصر ان شاء الله امنين معنى الدعاء. فكانه قيل - 00:09:56

اسلموا وامنوا اسلموا. اسلموا وامنوا في دخولكم ان شاء الله. والتقدير ادخلوا مصر امنين. ان شاء الله دخلتم امنين افضل احسن
الله اليكم ورفع وخرروا له سجدا اي وخرى ابو يوسف وامه واخوته الاحد عشر ساجدين ليوسف. تحية - 00:10:19

له وتعظيمه وقال يا ابتي هذا تأويل رؤيائي من قبل قد جعلها ربي حقا. اي وقال يوسف لابيه يعقوب يا ابتي هذا السجود منكم هو ما
التاليه رؤيائي التي - 00:10:47

رأيتها في منامي من قبل. وذلك حين رأى ان الشمس والقمر واحد عشر كوكبا له ساجدين. قد حرق ربي وقوتها وجعلها صادقة وقد
احسن بي اذ اخرجنني نعم احنا عندنا كلمة التأويل كلمة التأويل 00:11:00

الآيات والاحاديث تدل اذا كان التأويل للخبر او للنبأ او للرؤبة يكون معنى التأويل هو حدوث هذا الخبر ووقوعه يوم يأتي تأويله
يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق - 00:11:16

يبدأ تأويل الخبر ووقوعه قال ولما يأتيهم تأويله لكنه سيأتيهم بقى تأويل الخبر هو حدوثه ووقوعه اما تأويل الامر والنهي فهو
امتناله وفعله عائشة رضي الله عنها كانت تبين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:11:33

يتأنى الحديث اه لما اه فسبح بحمد ربك واستغفره انا اسف يتأنى الآية ويقول في سجودي سبحان الله وبحمده آآ سبحانك اللهم
وبحمدك اللهم اغفر لي يتأنى الآية يعني يعمل بها - 00:11:53

اذا يا ابتي هذا تأويل رؤيائي من قبل. رؤيائي التي التي بدأت في القصة بدأت في بداية السورة المباركة يقول هذا تأويلها يعني هذا
حدوثها ووقوعها قد جعلها ربي حقا - 00:12:08

يعنى ان الله سبحانه وتعالى جعلها حقا لانه احقرها وجعلها واقعا اكمل ولذلك طبعا كان يعقوب عليه السلام يعلم ان يوسف حي لانه
يعلم ان هذه الرؤية حق احسن الله اليكم - 00:12:25

وقد احسن بي اذ اخرجنني من السجن وجاء بكم من البدو. اي وقد احسن ربى الي حين اخرجنني من السجن وجاء بكم من بادية
الشام الى حاضرة من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي اي من بعد ان دخل الشيطان بيني وبين اخوتي فافسد ما بيننا بالحسد
واغرى بعضنا ببعض - 00:12:44

ان ربى لطيف لما يشاء. اي ان ربى اي ان ربى لطيف لما يريد بعباده من البر والرحمة. فييسير لهم الخير بطرق خفية دقيقة من حيث
لا يعلمون ولا يحتسبون. نعم. ما عندنا - 00:13:04

الآن وقد احسن بي اذ اخرجنني من السجن وجاء بكم من البدو. احسن بي آآ بعض اهل العلم حينما يأتي الى حرف جر يظن
انه لا يناسب الفعل فانه اما ان يقول بان الحروف تتناوب - 00:13:23

يقول بعضهم مثلا ولاصلبناكم في جذوع النقل يعني على ويتناوب حرف على مع حرف آاه في ولوطها ولاصلبناكم فيه فيقول حرف
على او حرف في يأتي بمعنى على وهكذا. يسميه تناوب الحروف - 00:13:44

عينا يشرب بها فهو يرى ان بها يعني منها ولا ارى ذلك صحيحا والله اعلم. وارى في قول اخر وهو آآ بعض اهل العلم من اللغويين
وغيرهم يرون ما يسمونه بالتضمين - 00:14:03

يقولون ان آآ اذا رأيت فعلا آآ ومعه حرف ليس من عادته ان يأتي معه طبعا ليس من عادته دي احنا تكلمنا عنها المرة الفائدة ان احنا
قلنا ان هذا جزم بامر لا لم نحط به - 00:14:21

وهم يقولون مثلا اذا رأيت حرفا ومع فعل لا يناسبه فلابد ان تضمنه فعلا اخر يناسب الحرف اعيد مرة اخرى آآ التضمين عندهم
انك ترى آآ حرفا لا يناسب الفعل الذي جاء معها - 00:14:38

فيقولون ضمنه فعلا اخر فيكون هناك فعل محدود دل عليه الحرف مثلا عيا يشرب بها يعني يقول عينا يشرب ويرتوى بها ونصرناه
من الذين كفروا ونصرناه ومنعناهم من الذين كفروا - 00:14:58

وهكذا ي sisir بهذه الطريقة الذي اراه والله اعلم ان هذا يعني نحن لا نستطيع ان نحكم ان العرب تستعمل مع هذا الفعل هذا الحرف
فقط والدليل على ذلك ان القرآن بلسان عربي مبين - 00:15:19

فينبغي نحن ان نطلب المعنى لا ان نقول ان هذا الحرف لا يناسب الفعل. وارى ان هذا القول في غاية الخطأ. يعني انا استغرب لما واحد يقول مثلا يأتي الى اية فيقول - 00:15:39

اه الاية ترتيبها كالتالي. واذا ابتدلى اه الله ابراهيم من الذي قال ابراهيم ربه لماذا احنا نقول لماذا نخالف هذا الترتيب ونقول كان ينبغي ان ما الذي يقول ينبغي القرآن هو الميزان وليس هو الموزون - 00:15:53

فبالناتلي حينما نرى حينما نستغرب نحن شيئا لا يدل على انه غريب لكن هكذا هكذا علمنا لا ينبغي اذا رأينا حرف آآ جر نظن انه لا يناسب الفعل ان احنا نقول ان هذا يدل على ان مثلا احسن بي يعني احسن الى مثلا - 00:16:12

اه لذلك مثلا هنا مثلا قول الطائر بن عاشور عليه رحمة الله قال معنى احسن بي اي احسن الى يقال احسن به واحسن اليه من غير تضمين معنى فعل اخر - 00:16:35

يبقى ده ده القول الاول بيقول لا عادي العرب يستعمل اذا احسن بي او احسن الى ما فيش مشكلة في قول اخر ان هو مضمن. فيكون احسن الى ولطف بي - 00:16:50

هو دي فكرة التطبيل التي ذكرتها لكم بعض اهل العلم يرى ان هنا آآ معنى آآ زائد وهو احسن بي يعني انه لما اخرجني من السجن احسن بي الى الناس حيث جعلني حفيظا عليما على خزائن مصر - 00:17:05

فاللهم الاحسان بسببي الله احسن الى عباده بي وهذا المعنى جيد جدا وهو يناسب السياق ويناسب كذلك منة الله على يوسف عليه السلام لما اخرجه من السجن. لانه قال اذ اخرجني من السجن - 00:17:25

فيكون احسانه به لما اخرجه واحسانه به لما احسن به الى الناس. يعني كان بركة عليهم بعد حكمه ونحو ذلك والله اعلم فهذا الامر في الواقع يحتاج بحثا طويلا وهو معروف ان حروف الجر في القرآن هي من الامور التي اعتنى بها العلماء قديما وحديثا - 00:17:44

ولكن يعني اظن ان اصل المشكلة يمكن في ان نحسب ان ما نعلمه نحن عن لسان العرب هو فقط ما كانت تتكلم به العرب فاذا مثلا العرب قالت آآ نصر الله فلان على فلان - 00:18:05

يبقى ما ينفعش ان احنا نقول نصر الله فلان من فلان. لا ليس صحيحا ما دام جاء في القرآن هذا الامر يبقى هو بلسان عربي مبين. كونك انت لم تفهمه هذا يرجع اليك لان نحن لم نحط اذا كان الشافعي رحمه الله - 00:18:23

وقال في كتاب الرسالة هو يتكلم ويقياس علم العرب بالعربية في علم المحدثين بالحديث بيقول كما انه ليس هناك احد احاط بالاحاديث النبوية الا النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك لا يحيط بالعربية الا النبي - 00:18:38

لكنك آآ ما لم تجده عند بعضهم ستجده عند آآ عند غيره من العرب اه وهذا الكلام مهم جدا ليه؟ لان بعض الناس لمجرد انه يفهم امرا من العربية يحسب ان هذا فقط هو الوجه - 00:18:59

ثم يجعل القول الآخر مجازا او نحو ذلك طيب آآ عندنافائدة مهمة جدا هنا وهي انه قال وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن هل هو يريد ان يبين اعظم وجه لاحسان الله به - 00:19:14

لو كان كذلك لكان اولى ان يذكر بداية القصة وهي ان الله اخرجه من غيابه الجب لكنه لما وعد اخوته لا تثريب عليكم اليوم والثrib هو العتاب وهو اللوم وهو العدل - 00:19:37

فلعله عليه السلام لم يرد ان يذكر هذا مع انه اعلى آآ اعلى النعمة اه بسبب انه وعدهم لا تثريب عليكم. فلو قال قد احسن بي اذ اخرجني من غيابة الجب - 00:19:54

فكأن في ذلك يعني آآ ما يخالف ما وعدهم به اظن والله اعلم ان هذا هو الوجه الذي لاجله لم آآ لم يذكر آآ احسان الله به اذ اخرجه من غيابه الجب وان كان هذا اعلى لان المهلكة فيه اقرب من - 00:20:10

المهلكة في السجن. والله اعلم اتفضل اكمل اه نقف عند كلمة انت قرأت ان ربي لطيف لما يشاء. اليك كذلك زايد هلا يا شيخ. بارك الله فيك. ان ربي لطيف لما شاء هي - 00:20:30

باختصار يعني لو احنا نستطيع ان نقول يعني واحد يريد ان يقول ما هو الذي تراه انا يعني ما الذي اراه الخلاصة لهذه القصة لابد ان
احمل انا دلـ لطيف لما شاء من اعظم الاليات والعتـ في القصـة - 00:20:45

يعني سورة يوسف ذكرت كما ذكرت في المرة الفائتة ذكرت الكيد وذكرت المكر اذ جمعوا امرهم وهم يمكرون ذكرت كيد الاخوة فيكيد لك كيدا وفصلت في ذلك ما لك لا تأمننا على يوسف. وبعدين جاءوا اباهم عشاء يبكون وبعدين جاءوا على قميصه بدم كذب. فصل الله في كيد هؤلاء - 00:21:05

وفصل كذلك في كيد امرأة العزيز راودته. غلقت الابواب. قالت هييت لك ما جزاء من اراد باهلك سوءا. وبعدين لان لم يفعل ما امره ليستنان. تمام؟ وذكرت كيد النسوة. لذلك هو نفسه دعا الا تصرف عن، كيدهن. تمام - 00:21:30

يبقى هذا صنف لمن اتخذوا اسباباً لامور غير مشروعه فهمها دبروا واحتاطوا واتخذوا اعلى الاسباب فان الله ليس معهم. يكفي المؤمن ان يعلم ان ربه ليس مع الخائن. والله العظيم لو لم يكن - 00:21:46

زملاؤه في العمل مثلاً أو من يكيد به - 00:22:07

يكفي ان تعلم ان الله ليس مع الخائن دي كفاية هؤلاء الله لن يتم لهم كيدهم ولن يباركه ولن ينفذه ولن يمضي له ولذلك كان من اعظم

ایات هذه السورة اقصد بالایات هنا العبر اللي هي جاءت لقد كان في يوسف اخوتي ایات - 00:22:20

وان الله لا يهدي كيد الخائنين. ونحن رأينا ذلك باعيننا. طيب في المقابل بقى في المقابل الله سبحانه وتعالى غالب على امره. لطيف
لما يشاء. ان الحكم الا لله انه من يتق ويصبر فان الله - 00:22:42

اجر المحسنين فاذا يوسف عليه السلام يبيّن ان ربه تبارك وتعالى لطيف لما يشاء. وكلمة واسم الله اللطيف يعني لو كان لو كان في متسع من الوقت كنا جمعنا الايات التي - 00:23:00

جاء في هذا الايثم ودلالات هذه الايات ومن اعظم ما يدل عليه هذا الاسم في هذا السياق تحديدا ان الله تبارك وتعالى ييسر الاسباب ويهبى عباده لها. وده معنى من معانى ونيسرك ليسرى. كانه يقول لابيه - 00:23:16

الخير العظيم الذي تراني فيه والذى ال اليه مآل قصتي وكانت العاقبة لنا لو لم يحصل هذا الشر الذى حصل لي ما كنت لاكون في مثل ما انا فيه اليوم - 00:23:36

للنبي صلى الله عليه وسلم وهداية له ان الله ناصره وجعل العاقبة له - 00:23:53

وذه واضح جدا في الآية في السورة. اذا العبد المؤمن يجب ان تكون غاياته. خلينا نرتب بقى الفائدة هنا. اولا يجب ان تكون غaiيات المؤمن مشروعة. رقم واحد ثانيا ان يطلب الاسباب المشروعة لنيلها - 00:24:12

ثالثاً ان يسعى فيها. وهذا تعلمناه من يعقوب عليه السلام في هذه السورة يمثل المعلم لابنائه والمربى حتى عند خطأهم علهم. لم يقل لهم غفر الله لكم وانتهى الامر ليشعرهم - 00:24:31

وليؤدبه وليعلهم كيف يتوبون ويعظم في انفسهم الذنب يابني اذهبوا فتحسسوها يوسف لا تدخلوا من باب واحد. فيأخذ العبد بالأسباب. اظن هذا هو الرابع. خامسا حسن الظن بالله. ولا تنيأس - 00:24:46

من رح الله خذ بالأسباب اخذ الواقع الموقن. تمام؟ الامر اللي بعد كده بقى مهم جدا في المقابل انك انت لا آآآ تحزن او لا تائس من كيد الخائنين. لا تتأس - 00:25:02

لعلك بان الله تبارك وتعالى ليس معهم. اذا ان ربى لطيف لما يشاء من اعظم ايات يعني عبر هذه السورة. انه هو العليم اتفضل اكمل احسن الله اليكم انه هو العليم الحكيم. اي ان الله هو العليم بمصالح خلقه وغير ذلك. لا يخفى عليه ظواهر الامور و بواسطتها -

00:25:18

آآ لاحظنا آآ مهم جدا يا شباب ونحن ندرس سورة من القرآن - 00:25:43

واحيلكم دائمًا إلى اليوم الذي قضيته مع الشباب وضربت مثالاً تطبيقياً على سورة ود لكن لم نتمها لأن طبعاً أيه اللي اليوم انتهى فلن يتم السورة ولكن يعني اعطيت مفاتيح ارجو أنها تيسر ذلك - 00:26:01

ذكرت أن من أهم الأمور في القرآن المكي والمدني وفي سياق الأحكام وفي سياق الانباء ان تلاحظ أسماء الله المذكورة لاحظ بماذا انه افتتحت السورة من كلام يعقوب عليه السلام لما ذكر اسماء الله قال وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث - 00:26:20
ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم سجد ان اسم العليم والحكيم ومعنى العلم والحكمة تكرر في السورة. بالنسبة للعلم الله سبحانه وتعالى قال والله عليم بما يعلمون - 00:26:43

آآ والله غالب على امري ولكن اكثر الناس لا يعلمون. فوق كل ذي علم عليم. ايات ان ربى لكدهن عليم. ايات كثيرة في هذا المعنى آآ ايضاً اسم العليم والحكيم جاء كما آآ قال - 00:27:03

آآ النبي الكريم يعقوب عليه السلام قال عسى الله ان يأتيني بهم جميعاً انه هو العليم الحكيم. فلذلك آآ قال يوسف عليه السلام وهذا بتعليم ابيه وكذلك بوحى الله ان ربى لطيف لما يشاء انه عليم حكيم - 00:27:18

طيب المسلم كيف ينتفع من هذه من اسماء الله تبارك وتعالى انه عليم حكيم. ينتفع فيها في امررين عظيمين هما خلاصة الحياة الشرع والقدر في كل امر امرك الله به تعلم انه ما امر الا بعلم وحكمة - 00:27:37

سواء علمتها واحظت بها ام لم تعلمها هو عليم وحكيم. طيب الامر الثاني هو في امور القدر انه اذا اصابك شيء فلا تقل لو كان كذا لكان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل وترضى بهذا. طبعاً الرضا - 00:27:55

الرضا بالقدر مستحب انما الصبر واجب فإذا علم الله وحكمته يعني ما مناسبتهما هنا؟ يعني هو يقول ان الله سبحانه وتعالى حيث قدر هذه الاسباب ويسرها فهو سبحانه وتعالى عليم حكيم - 00:28:12

ماذا يجعل العبد يعني الامور التي علمت حكمة الله فيها ينبغي ان تكون هداية لك في الامور التي لم تعلم حكمة الله فيها ولذلك ربنا ذكر قصة موسى والخضر لاجل هذا الامر - 00:28:28

يعني اذا كان عبد من عباد الله فعل اموراً استنكرها موسى اشد الاستنكار. ولذلك قال ولا ترهقني من امري عسراً. يعني لا تريني امراً اشد مما حصل فإذا بالخضر يرى - 00:28:44

غلاماً فقتلته. يعني خلع رأسه. فسبحان الله يعني يقول له لا لا ترهقني من امر عسراً فوراً وجد غلاماً فاقتله رأسه كما جاء في الحديث فإذا كان رکزوا في هذا يا جماعة جداً - 00:28:58

اذا كان بلغ من فعل عبد الله ان يفعل اموراً تكون في غاية الانكار وينكرها النبي رسول كريم موسى عليه السلام ثم يرى الحكمة فيها والخير فيها كيف بافعال الله - 00:29:12

كيف البون بين علمنا وعلم الله وبين آآ حكمتنا وحكم الله يبقى لابد للمؤمن ان يؤمن اجمالاً بان الله تبارك وتعالى الشر ليس اليه وانه سبحانه وتعالى يعني كم من انسان - 00:29:34

كم من انسان آآ حرمه يعني آآ الله سبحانه وتعالى آآ منه من امر وهو يظن بذلك حرماناً بينما هو آآ حماية ووقاية والصيانة. فلذلك ربنا سبحانه وتعالى يحمد على المぬ كما يحمد على العطاء - 00:29:52

يعني لما واحد مثلاً آآ كم من امرأة كان جمالها سبباً في ان تكون فتنة لنفسها ولغيرها وجمالها هو الذي جعلها تحسد مثلاً او جمالها هو الذي جعلها بغيها والعياذ بالله او جمالها هو الذي اه فعل. كم من رجل ايضاً ماله كان سبباً في اقداره على المعاصي؟ في المقابل - 00:30:09

كم من انسان سلب منه شيء لو كان عنده بغي ولو بست الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض. اذا علم العبد. طبعاً انا ضربت امثلة متفرقة لكن ليس المقصود هنا ان نتكلم في هذا الامر. ولكن - 00:30:31

المقصود هو ان علم العبد بعلم الله وحكمته يقتضي انه يؤمن بشرعه وقدره في اي امر شرعه الله لنا نقول سمعنا واطعنا ونعلم انه

هو الخير حتى لو لم ندرك حكمته. ولذلك تختتم مثلا سورة النساء مثلا بقول الله - 00:30:45
الله لكم ان تضلوا. والله بكل شيء علیم في تقدير الله في قدر الله تبارك وتعالى. اولا ان نعلم ان الله سبحانه وتعالى علم وكتب وشاء
وخلق كل شيء وانه لا يظلم مثقال ذرة وانه لطيف لما يشاء - 00:31:05
وانه سبحانه وتعالى آلا يؤخذ عبدا الا بما كسب وبما عمل. وان العبد له قدرة وله مشيئة واختيار فاذا نحن امنا بقدر الله وشرعه
اطمأننا قلوبنا. ولذلك ماذا قال - 00:31:22

اه ابراهيم عليه السلام الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وكلمة ظلم هنا اول ما يدخل فيها هو
الشرك. وذلك فسره النبي صلي الله عليه وسلم قال انما هو قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم. طب الشرك في ماذا؟ الشرك في
العبادة وفي حكمه - 00:31:39

الله ولا يشرك في حكمه احدا يعني كما ان الله يوجد في عبادته فانه يوجد في شرعيه ولذلك ربنا آلا انكر على المشركين واهل الكتاب
امرين يعني امورا ولكن يجمعها امران. الامر الاول هو انهم اشركوا بالله والثاني انهم ابتدعوا دينا لم يأذن به الله - 00:32:00
واضح كده؟ ام لهم شركاء وشروعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وبالتالي لابد ان نعلم ان المؤمن تجاه شرع الله وقدره ينبغي ان
يكون مسلما وان يكون محسنا وان يتقي ويصبر وان يصبر ما معنى التقوى؟ ان يعلم ما هو الحق - 00:32:20
الذي يحبه الله في هذا المفتاح التقوى. اي انسان يريد ان يتقي دون ان يعلم فلا يمكن ان يتقي الله لا يمكن ان يتقي عبد
ربه الا بقدر علمه - 00:32:40

دي دي كده تحفظها. واتقوا الله ويعلمكم الله. ربنا يعلمكم كيف تتقوون. لذلك سورة البقرة بدأت هدى للمتقين وفصلت في معنى
التقوى. لا لابد ان نعلم كيف نتقي ربنا. يبقى التقوى اولها العلم وآخرها العمل - 00:32:54
يبقى انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. اذا هذه الاسماء في هذه السورة ما اثرها؟ طبعا نلاحظ ان كلمة العليم
والحكيم تأتي احيانا في سورة النساء او في سورة البقرة ولكن يراد منها - 00:33:10
اه امورا غير التي اه غير التي تراها في سياق القصص هنا تتكلم عن تقدير الله وحكمته وقدره وهناك تتكلم عن شرعيه قال له
الخلق والامر تبارك الله رب العالمين - 00:33:24

نبدأ بقى هنا في خلاص انتهت القصة سيذكر هذا النبي الكريم ختام هذه السورة بدعا نريد ان نستمع الى هذا الدعاء لان هذا الدعاء
هو خلاصة هذه السورة. انت ولي في الدنيا والآخرة - 00:33:41

انت توليتنى في الدنيا آلا انت علمتني وهديتني وبصرتني وفرجت عنى وصرفت عنى الكيد وكدت لي نلاحظ هذا انت ولي توليتنى
توليتنى كلمة يعني كلمة الرب وكلمة الولي الكلمتان اللتان - 00:34:01
فيهما مفتاح الخير لكل عبد. اذا تولاك الله وكان معك انتهى الامر خلاص ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. ولذلك النبي
صلى الله عليه وسلم في سورة الاعراف بماذا ختمت؟ ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى - 00:34:24
الصالحين. اذا كان الله وليي فكيف تخوفونني من الاصنام هو وليي هو متولى امري يوسف عليه السلام في هذه في هذا التضرع
وفي هذا الدعاء يعني جمع خلاصة ما يمكن ان يدعو به عبد - 00:34:43

من كثرة انعام الله تبارك وتعالى عليه وتوليه. ربي قد اتيتني من الملك. اولا يعترف بفضل الله علي اتيتان من الملك فالملك من الله هو
الذي يؤتي الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث - 00:35:00

يبقى اولا نعمة الله عليه ثم اثني على الله فاطر السماوات والارض اثني عليه بذلك انت وليي في الدنيا والآخرة. انت انت المتولى
امری وكلمة المتولي امري يعني كلمة الولاية هنا يا شباب تجمع كل ما يدخل تحت معنى الرب - 00:35:18
انت وليي بمعنى انك توليتنى من جهة انت خلقتني رزقتنى هديتني تفرجت عنى بصرتني عند الفتنة ثبتتني عند الشدائدين صرفت عنى
كيد النسوة وآلا مع اخوتي اخرجتنى من السجن فلذلك قال انت ولي في الدنيا والآخرة. كذلك في الآخرة انت المتولي امري -
00:35:40

توفني مسلماً والحقني بالصالحين يعني كل هذا كان توسلاً وكان تضرعاً. وهذا يعلمنا يا شباب ان نقدم سؤالنا لله بأمررين ان اه نصف اه احوالنا ونذكر نعمة الله علينا ونذكر اسماء الله وافعاله ونتبني عليه ثم نسأل السؤال لأن احنا عندنا السؤال فيه ثلاثة امور. وصف حال العبد - 00:36:08

والتثناء على الله والسؤال اللي هو الطلب مسني الضر هذا وصف حال وانت ارحم الراحمين لانه يمكن ان يأتي امر واحد ويمكن ان يأتي اثنان ويمكن ان يأتي الثلاثة ممكن واحد يقول ارزقني - 00:36:37

تمام؟ لكن لما يقول ارزقنا وانت خير الرازقين يبقى هذا فيه امران. فيه السؤال وفيه الثناء على الله. تقبل منا انك انت السميع العليم
انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين - 00:36:53

واضح فهنا اولاً بدأ بنعم الله عليه. ثانياً بالثناء على الله باسمائه ومحامده تبارك وتعالى. ثم جاء السؤال. ما هو السؤال ما هو خلاصة ما يرجوه هذا الذي اتاه الله الملك والعلم والحكمة. ماذا يريد؟ توفني مسلماً والحقني - 00:37:07

بالصالحين يعني خلينا نفكر في هذا في هذا جدير بان نفكـر فيهـ هذا النـبـي الـكـرـيم سـأـل رـبـه تـبارـك وـتـعـالـى ان يـتـوفـاه مـسـلـما وـان يـلـحـقـه بالـصـالـحـين قـبـلـه الصـالـحـين نـوـح وـهـوـد وـصـالـح وـلـوـط وـشـعـيـب وـطـبـعـا جـدـه اـبـرـاهـيم وـهـكـذـا تـوـفـي مـسـلـما - 00:37:30

والـحـقـيـقـيـن بالـصـالـحـين سـبـحـان اللهـ اـتـفـضـل اـكـمـل ياـ زـاهـرـ منـاسـبـةـ الـاـهـلـيـ ماـ قـبـلـها اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ منـاسـبـةـ الـاـيـةـ لـمـاـ قـبـلـهاـ اـنـهـ لـمـاـ جـمـعـ اللهـ شـمـلـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـمـ اـنـ نـعـيـمـ الدـنـيـاـ لـاـ يـدـوـمـ فـسـأـلـ اللهـ حـسـنـ الـعـاقـبـةـ واـيـضاـ اـنـهـ لـمـاـ اـتـمـ اللهـ لـيـوـسـفـ مـاـ اـتـمـ مـنـ التـمـكـينـ فـيـ الـارـضـ وـالـمـلـكـ وـقـرـاـ - 00:37:54

بابويه واحلوته بعد العلم العظيم الذي اعطاه الله اياه. قال مقر بنعمة الله شاكر لها. داعيا بالثبات على الاسلام فقال ربي قد اتيتني من الملك. اي قال يوسف يا ربى قد اتيتني من ملك مصر بالتصرف في شؤون خزانتها. وعلمتني من - 00:38:21

الحاديـث اي وعلـمتني يا رب من تـعبـير الرؤـى ومن عـلـوم الكـتب المـنـزـلـة وـسـنـن الـاـنـبـيـاءـ فـاطـر السـمـاـوـات وـالـارـض اـنت وـلـي فيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ ايـ يـاـ خـالـقـ السـمـاـوـات وـالـارـضـ اـنتـ نـاصـرـيـ وـمـتـولـيـ اـمـورـيـ فـيـ الدـنـيـاـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ تـوفـنـيـ مـسـلـماـ وـالـحـقـنـيـ بـالـصـالـحـينـ

00:38:41

اي اق卜ضني اليك يا رب اذا جاء اجلي وانا ثابت على الاسلام. والحقني في الثواب والدرجات بالصالحين من ابائي. ابراهيم وغيرهما من الانبياء والمرسلين. نعم نلاحظ ان دعاء العبد ربه تبارك وتعالى بان يتوفاه مسلما - 00:39:01

فيه امران. اولا ربنا سبحانه وتعالى امرنا بذلك اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. طب السؤال هل يملك العبد ما يموت عليه؟ العبد لا يملك ذلك لكنه يملك الاسباب التي تؤدي الى ذلك - 00:39:22

سمعون ولا تموتن الا وانت مسلمون. يعني اتخاذوا كل سبب يقيكم على الاسلام ويقوي اسلامكم ويثبتكم عليه باذن الله تبارك وتعالى.
هذا هو الامر الاول الامر الثاني واضح جدا اثر - 00:39:42

ادعوه ابراهيم عليه السلام وحرصه على ابنائه لو احنا اتينا الى سورة البقرة قال الله تبارك وتعالى عن ابراهيم ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين - 00:40:01

اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين وووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانتم
مسلمون ابراهيم عليه السلام يعني يظهر لي جدا - 00:40:19

القرآن انه كان من احرص الناس على ان تبقى لا اله الا الله في عقبه سواء بفعله هو وعمله كان قدوة لهم وايضا بدعائه لهم واجنبي
وبنيه ان نعبد الاصنام. وآآ - 00:40:39

كانوا في - 00:40:59
يا رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي كما جاء في سورة ابراهيم وكذلك بالوصية كان يوصيهم وبقيت اثار هذه الوصية حتى يتواصى بها ابناءه جيلا بعد جيل. قال الله عز وجل ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي لانهم

مصر كانوا يعبدون الاوثان هو يريد ان يطمئن على ولده. شوفوا هذا هو الذي ينبغي ان تتفقده في ابنائنا الان كثير من

الناس يهتمون بتعليم ابناءه اللغات والرياضيات والبرمجة وكل يتذبذب كل الاسباب - 00:41:20

من جهة اللياقة البدنية والصحة والمال تعليم اللغات ربما يسفره وينفق عليه قبل مدة بسأّل واحد صديقنا على شخص اخر فقال لي
ده كوييس قلت له اخبار اولاده وبناته ايه - 00:41:40

كنت اعرف منهم بنت صغيرة فقال لي ده هي دلوقتي آآ سافرت تتعلم في دولة اوروبية. بدون ذكر اسمها يعني البلد قلت له سافرت
ازاي يعني هو معها يعني؟ قال لي لأ ده هي مسافرة لوحدها - 00:41:58

مسافرة لوحدها ازاي قال يعني هو عايز يأمن لها مستقبلها فهي سافرت في جامعة من الجامعات وعايشة هناك واحدة غرفة يعني
بيتكلّم باسم عادي يعني لأنّ فقلت له يعني هو الرجل يعني ما يفعل؟ هل هو متصرّف ما يفعل؟ اه فرحان جدا - 00:42:11

ولا في دماغه يعني هو متخيّل انه لما يبعث بنت لوحدها يعني اصلاً البلد لوحدها مصيبة. تمام فهو ترك ابنته وحدها لماذا؟ لما يتوجهون
انه يؤمن به مستقبلها؟ هكذا يفعل كثير من الناس اخر ما يفكّر فيه هو دين ابنته او دين اهله. يسعى في رغباتهم او يؤمن ما يتوجهون
انه مستقبلهم - 00:42:30

هؤلاء الانبياء الكرام هم الامنة وهم الامانة على ابائهم اما الذي يسعى في تعليم ولده امور الدنيا ولا يعلمه ما ينفعه في ديني فوالله
هو غاش لولده النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث معقل ابن يسار - 00:42:55

ما من عبد يسترعى الله رعية يوم يموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة نظر الى هذه الوصية. ما تعبدون من بعدي.
هذا اهم ما يشغلة. لا يفكّر هتاكلوا ايه؟ هتعيشوا ازاي؟ ولا يفكّر في هذا. لانه - 00:43:15

يعلم ان ابناءه اذا كانوا صالحين تولاهم الله الذي يتولى الصالحين واذا كانوا فاسدين فوالله لن يزيدتهم المال واللغات والجنسيات
والباسبورات غير تخسير لانها تعطيهم قدرات على ما يفسدتهم ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك والله اباك ابراهيم واسماعيل
واسحاق الله واحدا. ونحن له مسلمون. ولذلك - 00:43:34

نفسه في نفس هذه السورة المباركة لما كان يكلّم السجينين ماذا قال لهم؟ قال اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم
كافرون اتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. اذا -
00:44:02

دعاء يوسف عليه السلام هو آآ هو اثر لهذه الوصية التي آآ انتقلت من النبي الكريم ابراهيم الى ابنته اسحاق الى ثم الى ابنته يعقوب ثم
الى آآ ابنته يوسف عليهم جميعاً الصلاة والسلام. ونسأل الله - 00:44:23

سبحانه وتعالى ان يجعل التوحيد والهدى كلمة باقية في عقينا والا يخرج من عقينا الا من هو صالح يرضى الله تبارك وتعالى عنه
افضل آآ هنائي بقى للفوائد آآ خلينا نأتي بالفائدة الاولى. افضل يا زاهر. يعني اقرأ الفوائد كلها - 00:44:42

احسن الله اليكم شيخنا الفوائد التربوية. اولاً قال يوسف عليه السلام وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن. لم يقل اخرجني من
الجب حفظاً للادب مع وتفتيا عليهم الا يخجلهم بما جرى في الجب. وقال وجاء بكم من البدو. ولم يقل جاء بكم من الجوع والنصب.
يعني تفتيا عليهم يعني تكرما - 00:45:05

احسن الله اليكم ولم يقل جاء بكم من الجوع والنصب. او رفع عنكم جهد الجوع وال الحاجة. ادب معهم. واضاف ما جرى الى السبب ولم
يضفه الى المباح الذي هو اقرب اليه منه - 00:45:32

نعم سبحان الله كما قلت لكم قبل ذلك ان الكمالات الانسان او فضائله تظهر من من مختلف المواقف التي يتعرض لها طبعاً خلينا نبدأ
باعلى باعلى شيء وهو آآ رب العالمين تبارك وتعالى - 00:45:49

آآ لابد ان تعلم ان ثمة تلازم بين العلم بالله وبين حب الله وتعظيمه والتوكّل عليه والرجاء فيه. يعني فيه تلازم بين علم القلب وعمل
القلب ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اعلمكم بالله واسعدكم له خشية - 00:46:11

ما معنى ذلك انت حينما تعلم ان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقك فانت تحبه طيب هو الذي رزقك ستجده اكتر طيب هو الذي
يطعم ويُسقي ويشفى وهو الذي يهدي وهو الذي يغفر الذنب وهو اهل التقوى واهل المغفرة. فصرت كلما تعلمت عن الله -

عما بالقلب والجوارح بما يتناسب مع هذا مثلا اني توكلت على الله ربى وربكم. لماذا؟ ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها يبقى اذا انت
كلما تتعلم عن ربك تبارك وتعالى تعرف الكمال عند الله تبارك وتعالى وتعرف انه له - 00:46:54

الاعلى تبارك وتعالى. طيب خلينا بقى ننزل في الحديث عن البشر علمك بالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا دائمًا افعله مع الشباب
الذين اقرأ معهم آآ صحيح البخاري او صحيح مسلم او اي كتاب من كتب السنة التي نمر بها على - 00:47:16

ابواب آآ خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله العظيم ما قرأت مع مجموعة من المجموعات على مدار اربعة وعشرين عاما
تقريبا ما قرأت معهم اه في هدي النبي صلى الله عليه وسلم المتنوع في باب بدء الوحي والايام والعلم - 00:47:32

وفي عبادته وصلاته ونفقته اه خوفه من الله وعبادته اه كرمه مع اصحابه وتفقده لاحواله الا لما يقول الشباب والله العظيم لم نكن
نعلم ذلك ابدا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويقولون والله اننا لنزداد حبا وشوقا - 00:47:52

ويعني يعني صار الان كلما توضأ تذكر صفة وضوئه. آآ صلى الله عليه وسلم. واذا اراد ان يستيقظ من النوم لا انسى ابدا لما درسنا
كتاب الدعوات وبقي الطلاب مدة - 00:48:13

في غاية السعادة يقول انا تعلمت في اي وضع من الاواعاد كيف ادعو ربى ويذكر حال النبي صلى الله عليه وسلم. فلاحظ انه كلما
ازداد اعلما به وبمختلف مختلف شؤونه ازداد توقيرها له. طيب احنا بقى حينما ننظر الىنبي الله يوسف عليه السلام - 00:48:26

كل موقف من المواقف يزيدكم اه ما طيب اخر موقف كنا وقفنا معه في المرة الفائتة هو العفو. لا تشرب عليكم اليوم يغفر
الله لكم وهو ارحم الراحمين. طيب واستمر الحديث - 00:48:47

الان خرج معنا كمال اخر. ما هو بقى هو العفو الجميل. الصفح الجميل. صفح لا عتاب فيه ولا لوم ولا عزل شفت التعبير وقد احسن بي
اذ اخرجني من السجن - 00:49:02

لم يذكر الجب لانه وعدهم لا تشرب عليكم. طيب وجاء بكم من البدو كان ممكناً يقول ده انت كنتم في غاية الجوع والنصب وكتتم
يعني في خيام وكتتم في كذا لا. طيب هل هذا انتهى الامر؟ لا. لم يعزل فضله الى نفسه - 00:49:20

وانما عزاه لرب العالمين تبارك وتعالى لذلك لما تكون انت مثلا سبب في هداية احد دائما اربط قلبه بالله وليس بك يعني لا تحدثه
تقول انت آآ انت الان يعني آآ يعني تقول ما الحمد لله انك انت مثلا اتعرفت علي وتعلمت لا - 00:49:37

وانما تربطه بربه تبارك وتعالى. الله سبحانه حتى هو لو جاء يثنى عليك تقول ذلك الفضل من الله. الله سبحانه وتعالى هو الذي اه
هذا لك وهذا لك. الله هو الذي شرح صدرك لما اقول وهو الذي فتح علي بما سمعت وهكذا. هكذا الانبياء. لذلك سليمان عليه السلام
اول ما راح عرش بلقيس - 00:49:58

ماذا قال قال هذا من فضل ربى ليبلواني اشكراً ام اكفر وكذا ذو القرنين اول ما بنى السد وهذا يظهر قوته قال هذا رحمة من ربى
انما الكافر الفاجر الفاسق قارون ماذا قال - 00:50:18

قال انما اوتيته على علم عندي انما اوتيته على علم عندي المؤمن يسند الفضل الى الله تبارك وتعالى. ولذلك العكس بقى في الشر لا لا
يسند مع ان الله هو الذي يقدرها والذي يخلقها من شر ما خلق - 00:50:35

ولكنه يقول واذا مرضت فهو يشفين. لذلك الجن انفسهم ماذا قالوا؟ وانا لا ندرى اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا
وتكون هذه الاية تزيد آآ يوسف عليه السلام كمالا ليس فقط في العفو ولكن في الصفح الجميل وفي اسناد الفضل - 00:50:52

الى الله وفي آآ انه لم يفعل امرا يريد ان يكسر به خاطرهم افضل اكمل احسن الله اليكم بقى عندنا بقى ان هو قال نزع الشيطان
بيني وبين اخوتي يعني لم يقل نزع الشيطان اخوتي لان بالفعل هو الشيطان لم ينزعه هو - 00:51:13

ولكنه من باب التلطيف يعني جعل ان الامر ايه بينهما. سبحان الله عليه السلام اقرأ كده. فقال نزع الشيطان بيني وبين اخوتي احسن
الله اليكم فقال نزع الشيطان بيني وبين اخوتي. ولم يقل نزع الشيطان اخوتي. بل كان الذنب والجهل صدر من الطرفين. فاعطى -

والكرم والادب حقه. ولهذا لم يكن كمال هذا الخلق الا للرسل والانبياء صلوات الله وسلامه عليهم. نعم يعني هو يريد ان يقول يمكن لاحدنا ان ينال طرفا من هذا ممكنا واحد مثلا يعفو عن من ظلمه - [00:52:00](#)

اوه ممكنا يعفو ويصفح صفحها جميلا نعم. لكن هل يمكن ان يجمع كل هذا يعني هل يمكن اولا ان الا يذكر آيا اي امر يعني يعاتب به ده اول شيء. وان آيا يسند الفضل كاملا الى الله. وانه - [00:52:19](#)

يشرك نفسه في شيء من تحمل المسئولية. هذا هذا مقام الانبياء ومن فعله من الناس انما ينال ذلك من من الاقتداء بالانبياء عليهم السلام. هذا فعلا من اعلى المقامات حقا - [00:52:40](#)

الانسان قد يتصور بعض الناس مثلا لما يتكلم عن العفو او فيسهل عليه جدا ان اه يأخذ هذه القصة دون ان يتقطن الظلم الذي وقع له من عفا او تذكرون في اول ما اخذنا هذه القصة ذكرت لكم ان الله فصل في كيد اخوة يوسف - [00:52:54](#)

لتعلموا ان كل الاسباب التي اتخاذوها لم تتم لهم لن تتم له. بمعنى انه مهما بذلوا لن ينالوا شيئا. ولتعلموا امرا اخر ولتعلموا عفو يوسف عليه السلام افضل اكمل اللي بعدها - [00:53:18](#)

احسن الله اليكم. الفائدة الثانية قوله وقد احسن بي اذا اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من لطف يوسف وحسن خطابه عليه السلام. حيث قال ان اتيانكم من الbadia من احسان الله اليه. فلم يقل احسن بكم بل قال احسن - [00:53:39](#)

فجعل الاحسان عائدا اليه نعم ثالثا يعني هذا هذا من شوف والله السورة دي نتعلم منها فعلا هذه هي الایات اننا يا شباب لا نتعلم من من الانبياء الكرام الافعال فقط وانما تعلموا الاقوال ايضا - [00:53:56](#)

لاحظ ان ربنا قال لاهل الجنة وهدوا الى الطيب من القول الطيب من العمل يتم الطيب من القول يتم الطيب من العمل لذلك ابن تيمية له قاعدة جميلة في ان قليل من الناس من يجمع بين الصبر والمرحمة - [00:54:13](#)

بيضرب مثال مثلا يعني ببساطة كده ان ممكنا واحد مثلا يكون يقف مع زوجته في مرضها وفي شدتها يبقى معها ويساعدتها ويخفف عنها ويتنازل عن حقوقه ويبقى معها. لكنه لا يسمعها كلاما طيبا - [00:54:27](#)

ولا اه يعني لا يبتسم في وجهها. نعم هو صابر. لكن ليس عنده المرحمة ولذلك قل من الناس من يجمع بين العزم والصبر والمرحمة هذا النبي الكريم يقول قد احسن بي اذا اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو - [00:54:44](#)

يعني زي ما يكون واحد مثلا يقول يعني واحد عنده زوجة وهي ترى آيا ان يعني تحمد الله على ان هداها لهذا الزوج. تمام؟ فهو هو الذي يبادر يقول والله - [00:55:02](#)

من اكبر نعم الله علي ان رزقني الله سبحانه وتعالي هذه الزوجة وهي اكبر نعمة لي بعد الاسلام. وهذا الكلام الجميل فهي اقصد اقول ان احنا لا نتعلم من الانبياء فقط مجرد - [00:55:17](#)

الافعال. وانما الاقوال والنبي صلى الله عليه وسلم كان قوله احسن القول وقد احسن بي اذا اخرجني من السجن. وجاء بكم من البدار.

ثالثا ثالثا في قوله في قول يوسف عليه السلام وقد احسن بي اذا اخرجني من السجن اشارة الى انه ينبغي على العبد ان يتذكر في حال الرخاء والسرور - [00:55:31](#)

حالة الحزن والشدة ليزداد شكره وثناؤه على الله. نعم هذا هذا عام في فيما جاء عن الانبياء الكرام وهو آيا ان الله سبحانه وتعالي يذكرهم وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك وغير ذلك. وحتى في حياة الانبياء والصحابة - [00:55:57](#)

كانوا يتذكرون كيف كانوا وكيف اصبحوا وان الله وانهم ما اصبحوا الا بمنة الله سبحانه وتعالي ان الله سبحانه وتعالي هو الذي نقلهم من حال الى حال. وهذا جدير با مررين. الامر الاول - [00:56:17](#)

تذكر نعمة الله والامر الثاني شكر هذه النعمة. يعني لما انسان مثلا يعني عمرو بن العاص رضي الله عنه لما جاء يوموت تذكر حاله وهو يحارب النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي لم يهلكني ولم يأخذني ولو اخذني لاخذني وهو غير ظالم لي. لكن - [00:56:33](#)

يعني يتذكر ان الله سبحانه وتعالي لم يأخذه في كفره واضح؟ فلما الانسان يتذكر اه ذنبه وتقصيره والسنوات التي مضت عليه وهو

بعيد عن الله ثم ينظر ما آل اليه امره هذا يجعله يزيد حبا لله سبحانه وتعالى. ويزاد شكره له ويذداد تقديره لنعمة الله - 00:56:52
تبارك وتعالى آآ افضل اربعة احسن الله اليكم قول يوسف عليه السلام ان ربى لطيف لما يشاء. فيه ان الله تعالى يوصل برعمه واحسانه الى العبد من حيث لا يشعر. ويوصله الى المنازل - 00:57:14

من امور يكرهها نعم وهذا هو من اخص ما نزلت له السورة. واصلا هذه السورة لازم تفهمه ان كل القصص التي تقص على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هو اول مخاطب بها - 00:57:30

وربه يعلمه اما بالامر المباشر كما يقول مثلا فاستقم كما امرت. او مثلا واتبع ما يوحى اليك واصبر او غير ذلك من الاوامر والتواهي لكنه ايضا يعلمه عن طريق هذه القصص وما فيها من العبر والآيات - 00:57:49

فان ربى لطيف لما يشاء. يعني لو لم امر بكل هذا هذا يعني لو لم يكدر بي اخوتي ولو لم اه القى في غيابة الجب ولو لم اه اباع عبدا ولو لم ادخل السجن ما - 00:58:05

الامر الى ما اال اليه. فهذا تعليم من الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم. وكذلك للصحابۃ الكرام افضل اکمل احسن الله اليکم. خامسا قول يوسف عليه السلام ربى قد اتيتني من الملك وعلمته من تأویل الاحادیث فاطر السماوات والارض - 00:58:22
ان فطر السماوات والارض انت ولیي في الدنيا والآخرة. توفنی مسلما والحقنی بالصالحين فيه انه ينبغي للعبد ان يتملق الى الله دائمًا في ثبات ايمانه. ويعمل الاسباب الموجبة لذلك ويسأل الله حسن الخاتمة وتمام - 00:58:43

نعم تكلمنا عن هذا اکمل سادسا قول الله تعالى ربى قد اتيتني من الملك وعلمته من تأویل الاحادیث فاطر السماوات والارض.
انت ولیي في الدنيا والآخرة. توفنی مسلما والحقنی - 00:59:01

من اراد الدعاء يستحب له ان يقدم عليه ذكر الثناء على الله. فها هنا يوسف عليه السلام لما اراد ان اذكر الدعاء قدم عليه الثناء ثم ذكر عقبه الدعاء. نعم. احنا نلاحظ آما هو سيد الدعاء؟ سيد الدعاء هو ان يقول العبد والله - 00:59:18

انت ربى لا الله الا انت خلقتنی وانا عبده وانما على عهده ووعده ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوه لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. ما معنى السيد؟ السيد في لسان العرب هو الجامع - 00:59:38

الجامع لخusal السؤدد والكمال سيد القوم يعني طيب ما هو سيد الدعاء هو الذي جمع كل ما يحتاجه العبد في استغفاره. سيد الاستغفار ولذلك في هذا الاستغفار يقول العبد لا الله الا انت. يعني ربما كان في بعض الامور كان لي هو - 00:59:52
يخالف حكمك فانت الله يا رب انت علمتني القرآن وهديتني فثبت القرآن في قلبي - 01:00:13

يا رب انت آآ جعلتني مثلا آآ اعلم الناس وجعلتني محل ثقة فاجعلني آآ يعني آآ في هذا. يعني انك انت قبل ان تذكر السؤال تحاول ان تذكر نعمة الله تبارك وتعالى عليك. وان تتنبئ على الله سبحانه وتعالى باسمائه - 01:00:32

هات لنا بقى الفائدة الاولى آآ يا آآ زاهر اللي ينفي الفوائد العلمية وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البنك وخاصة؟
افضل احسن الله اليکم. خص من احسنان الله اليه احسانين. هما يوم اخرجه من السجن ومجيء عشيرته من البداية. فان - 01:00:52

ظرف زمان لفعل احسنه. فهي باضافتها الى ذلك الفعل اقتضت وقوع احسان غير فان ذلك الوقت كان زمن ثبوت براءته من الاثم الذي رمته به امرأ العزيز وتلك منة و زمن خلاصه من السجن فان السجن عذاب النفس بالانفصال عن الاصدقاء والاحبة. وبخلطة من لا يشكلونه - 01:01:13

وبشغله عن خلوة عن خلوة بنفسه وبشغله عن خلوة نفسه بتلقي الاداب الالهية. وكان ايضا زمان اقبال الملك عليه. واما مجيء اهله فزووال المنسان بوحشته في الانفراد عن قرابته. وشوقه الى لقائهم. فافصح بذلك خروجه من السجن ومجيء اهله من البدو الى حيث هو مكين - 01:01:40

نعم. اه طبعا هنا فائدة مهمة جدا وهي ان العبد آآ يتذكر احسنان الله تبارك وتعالى اليه ويرى ان بعض الامور هي اه اعظم من

بعض. يعني يوسف عليه السلام يرى - 01:02:04

ان الله سبحانه وتعالى تولاه في الدنيا في كل مشاهد حياته كان ربه معه. لا شك ولكن هو يثنى على الله سبحانه وتعالى بحسانه اليه في هذه في هذين الامرین تحديدا - 01:02:22

فبالتالي هو يرى هذين الامرین اعظم آنعة له من الله تبارك وتعالى. لماذا؟ لانه لما اخرجه من السجن اخرجه مبراً يعني لم يخرجوا بعد ان انتهت مدة سجنه؟ لأن اخرجه مبراً معززا مكرما مكينا امينا - 01:02:37

وهو يرى ان هذا اعظم الاحسان والامر الثاني انه جمع اهله آآ جمع له اهله طيب في طبعا بعد كده ذكرت الفائدة اللي احنا ذكرناها اللي هي قد احسن بي اذا اخرجنا من السجن لم يذكر البئر لانه - 01:02:57

آآ لانه لما اول شيء قال لا تثريب عليكم الامر الثاني ان هو لما خرج من البئر لم يصل ملكا وان هو لما خرج من البئر وقع في مدار اخرى بسبب تهمة المرأة. ذكرنا يعني شيئا من هذا - 01:03:13

الفائدة الرابعة ان مصيبة السجن كانت عند يوسف اعظم لطول مدتها ولمصاحبته الاوباش واعداء الدين بخلاف مصيبة الجب لقصر مدتها والامر الخامس لان السجن كان باختياره. فكان الخروج منه اعظم بخلاف الجب - 01:03:25

آآ طيب هات الفائدة اللي بعدها. رقم اربعة احسن الله اليكم. قوله وقد احسن بي اذا اخرجني من السجن اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو فيه دلالة على ان فعل العبد - 01:03:43

خلق الله تعالى لانه اضاف اخراجه من السجن الى الله تعالى. ومجيئه من البدو اليه اللي بعدها خامسا قال يوسف الصديق يا ابني هذا تأويل روبياي من قبل قد جعلها ربي حقا. الاية. فاخبر انه تعالى يلطف لما - 01:03:59

فيأتي به بطرق خفية لا يعلمها الناس. واسمه جل وعلا اللطيف يتضمن علمه بالأشياء الدقيقة. وايصاله الرحمة الخفية فكان ظاهر ما امتحن به يوسف من مفارقة ابيه والقائه في السجن وبيعه رقيقا ثم معاودتي التي هو في بيتها - 01:04:19

عن نفسه وكذبها عليه وسجنه محنا ومصائب. وباطنها نعمما وفتحا. جعلها الله سببا لسعادته في الدنيا والآخرة نعم كلام جميل جدا افضل اكمال السلام عليكم سادسا قول الله تعالى توفني مسلما. فيه سؤال فيه هنا فائدة يا شباب احنا ذكرناها كثيرا في دروس التفسير - 01:04:39

ان اسناد القول الى قائله هو الصواب فانت اذا كان يعني كلمة توفاني مسلما هذا هو قول يوسف عليه السلام. فاحنا لا حاجة ان نقول قال الله على لسان يوسف او قال الله - 01:05:04

بداية هذا هو الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة رضي الله عنها مثلا النبي عليه الصلاة والسلام قال انما هو قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم. لم يقل قول الله على لسان العبد الصالح او قول الله حكاية لا تحتاج - 01:05:18

ايضا عائشة رضي الله عنها في حادثة الافك قالت لا اجد لي ولكم مثلا الا قول ابي يوسف. هي في الوقت ده نسيت واسم يعقوب اللي هو ايه؟ فصبر جميل. تسدل الاقوال الى قائلها. انا طبعا انا عارف ان انت يا زاهر قرأت الكلام اللي مكتوب. بس اقصد اقول الانسان في عامة - 01:05:33

كلامي يسند الكلام يقول مثلا قال الشيطان فبعثتك لاغوينهم اجمعين. ما اجيشه اقول مثلا آآ قال الله حكاية عن الشيطان مش يحتاج ولذلك وجدت كتب الشواهد في النحو يقول قال الله عز وجل هؤلاء بناتي هن اظهر لكم - 01:05:53

غريبة يعني هو يريد ان يستشهد لكلمة اليه ان هؤلاء تأتي للنسوة لأنك لا تحتاج ان تقول ذلك بل الصواب ان تسدل القول الى قائله. فالصواب هنا ان احنا نقول قول يوسف او دعاء يوسف توفني مسلما قوله - 01:06:12

فرعون يا هامان ابن لي صرحا. قول فرعون لموسى آآ لان اخذت لها غيري عادي جدا لانك انت بتسدل الاقوال الى قائلها معلوم ان الكلام كله هو كلام الله. يعني ان الله سبحانه وتعالى ذكره لكن الله حيث ذكره اسند الكلام الى قائله - 01:06:28

طيب افضل. قال فيه سؤال كيف قال يوسف عليه السلام ذلك مع علمه بان كلنبي لا يموت الا مسلما. افضل احسن الله اليكم الجواب قاله اظهارا للعبودية والافتقار. وشدة الرغبة في طلب سعادة الخاتمة. وتعليمها لlama وطلبا للثواب. وفيه وجه اخر -

انه انما قال يوسف ذلك لأن كمال حال المسلم ان يستسلم لحكم الله تعالى على وجه يستقر قلبه على ذلك الاسلام ارضي بقضاء الله وقدره ويكون مطمئن النفس منشرح الصدر. منفسح القلب في هذا الباب. وهذه الحالة زائدة على الاسلام الذي هو ضد الكفر -

فالمطلوب هنا هو الاسلام بهذا المعنى نعم وحتى يعني آنفسه فرض هذا السؤال لأنهم يعني لأن من فرض هذا السؤال يستشكل ان يدعوا الانبياء لنفسهم بان يدخلهم الله في الصالحين بناء على -
01:07:29

ان الله لابد انه سيدخلهم. لا الانبياء عباد لله تبارك وتعالى والله سبحانه وتعالى آآ بين آآ امرهم بذلك ان يدعوا ربهم تبارك وتعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعون لنا رغدا ورها -
01:07:46

وكانوا لنا خاشعين. وبالتالي لا يستنكر ابدا ولا يستغرب ان يدعو النبي بالمغفرة وظن داود انما فتناه فاستغفر ربها. او ان يدعوا ان يدخله الله برحمته في عباده الصالحين. واحد يقول طيب ما هو ربنا كده كان سيدخله. لأن طب ما هذا -
01:08:01

اسباب ادخال الله فربنا سبحانه وتعالى قال فمن كان يرجو لقاء ربها فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربها احدا ربنا سبحانه وتعالى جعل ذلك من الاسباب فالانبياء هم عباد لله -
01:08:18

فسواء قلت ان الاسلام هنا هو انه يدعوه ربها ان يقيضه على الاسلام او ان يكون الاسلام هو تمام الاسلام وكماله الاسلام لله فما فيش بينهم فرق لماذا؟ لأن العبد فقير الى ربها في كل شيء. والنبي صلى الله عليه وسلم قال له ربها ولو لا ان ثبتتني لقد كدت تركني اليهم شيئا قليلا. فلولا -
01:08:31

ثبتت الله ما ثبت. ولو لا هداية الله ما اهتدى ووجدك ضالا فهدى قال ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان شعيب عليه السلام قال نفس هذا المعنى بالضبط وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا. بيقول انا ممكن احنا ممكن نرجع كفار ده اذا شاء الله -
01:08:54

ففكرة بقى ان هو النبي فكيف يدعو هذه ليست مطروحة اصلا؟ يعني لا ينبغي ان تطرح لماذا؟ لأن الانبياء هم عباد لله ويعلمون ان هدایتهم وثباتهم بالله. قال ابراهيم عليه السلام لأن لم يهدني ربى لاكون من القوم الضالين -
01:09:14

ولكن نحن احيانا نفرض اشكالا ونتكلف الجواب عن هذا الاشكال ولا يكون اشكالا اصلا الذين يقولون مثلا كيف يقول الله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. لأن هذه مش ممكن يكون للنبي عليه الصلاة والسلام ذنب. وبالتالي ما تقدم من ذنبه هو ذنب ادم وما تأخر -
01:09:31

هو ذنب ذريته. كما يقول بعض المفسرين بالمناسبة هذا ليس قوله افتراضيا. لا يقول بعض المفسرين لماذا؟ لأنه افترض في نفسه انه لا يمكن ابدا ان يكون النبي ذنب. كيف؟ ربنا سبحانه وتعالى ذكر ذلك عن بعض الانبياء دون ادنى مشكلة -
01:09:49

الا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين نوح آآ يونس عليه السلام لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين اه ظن داود انما فتناه فاستغفر ربها ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انام. قال رب اغفر لي وهب لي ملكا. ايات كثيرة -
01:10:06

اه اه فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك. والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان يقول اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وعالنته وسره. هذا امر جدا لكن هي المشكلة ان احنا بنتصور الذنوب ذنوب معينة فنقول يستحيل ان يكون عليها الانبياء. طب من الذي قال ان الذنوب التي في قلبك فقط هي الذنوب -
01:10:22

لا الانسان كلما عظم قدره عظم في عينه ان يقصر في حق الله او ان يغفل او ان يخالف امر الله في امر ولو كان يسيرا الشاهد اللي عايز اقوله ان افترض هذا السؤال -
01:10:44

آآ لا اراه صحيح. كيف يقول يوسف توفاني مسلما مع انه يعلم انهنبي ولا بد ان يتوفى مسلما لا ينبغي ان يفرض لأن اينبي من الانبياء يعني حيث علم انهنبي المسؤولية تزيد عليه -
01:10:57

بالعكس يعني المسؤولية على الانبياء اعظم وابتلاء الانبياء اعظم والتخويف الانبياء اعظم اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم وبالتالي هذه الاسئلة هي اسئلة متاخرة يعني هذه الاسئلة كانت تكثر عند المتأخرین بسبب ماذا؟ بسبب مسلمات -
01:11:15

عندهم يحسبون انها يعني آآ هي المسلمات زي يأتوا مثلا طبعا بناء على ذلك يأتوا بقى للآيات ويغيرون معناها. اني لا اخاف لدی
المرسلون الا من ظلم بيقول لك الا من ظلم يعني من اتباع المرسلين - 01:11:33

ربنا يقول اني لا اخاف لدی المرسلون الا من ظلم. ثم بدل حسنا بعد سوء. كلماه واضح كالشمس لا يحتاج تكلفا ولا تأويلا ولا صرفا
لمعناه. بالعكس ربنا سبحانه وتعالى لما يذكر لنا عن نبی من الانبياء انه فعل خلاف الاولی ثم تاب واستغفر يعلمنا كيف نتوب وكيف
نستغفر - 01:11:48

وكيف يعظم الذنب في قلوبنا وكما قال الحسن ان الله لم يذكر ذنوب الانبياء ليغايرهم من ذكر حتى لا تيأسوا اللي انا عايز اقوله ان
يعني كثير من المتأخرین يأتي الى بعض الآيات ويحاول وكأنه - 01:12:08

يعني يريد الا تأتي هذه الآية. يعني تعرفوا ان في بعض المفسرين المفسرين المتأخرین المعاصرین جاء عند آية معينة وما فسرهاش
يعني الان في سورة الاعراف لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لا تعودون في ملتنا. ما فسرهاش. تجاوزها -
01:12:26

ليه؟ لانه استعظم ازاي يكون شعيب على ملة قومه مع ان عدد من المفسرين قال لا يعني او لا تعودون في ملتنا يعني اه
تصيرون فيها تمام المهم ان الآية فيها خلاف. يعني الاقرب ان لأ عادي جدا يمكن ان يكون واحد من الانبياء على ملة قومه ثم يصطفيه
الله. ما المشكلة - 01:12:47

ما المشكلة في ذلك؟ ربنا قال فامن له لوط عادي جدا ان يكون اه وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا
فسواء كان المعنى ان ان رجلا من الناس آآ كان على ملة قومه ثم اصطفاه الله او تعودن يعني ترجعون يعني تطيرون - 01:13:07
الى الكفر ما فيش مشكلة في هذا هي الفكرة ان احيانا الانسان يتصور ان لا ينبغي ابدا لنبی من الانبياء ان يقع منه اي شيء يخطئ
فيه او يذنب فيه. وهذا باطل ليس صحيحا ابدا - 01:13:29

لا القرآن ولا المعقول يدل على ذلك. بالعكس المعقول يدل على ان هذا النبي بشر يجاهد نفسه ويحاول ويتقى الله ويغالب هواه.
ولذلك تعظم درجته لذلك الذين يقولون ان الانبياء ممنوعون من المعاصي. اي فضيلة لهم اذا كانوا ممنوعين من المعاصي -
01:13:44

وانما الفضيلة لمن خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى وهم بها لولا ان رأى برهان ربه فهذا نبی کريم دعته امرأة ذات منصب
وجمال فقال اني اخاف الله يبقى بالتالي بالعكس - 01:14:06

الكمال هو ان ان يجتهدوا في العبادة وان يغالبوا اهواءهم واضح كده؟ وان يتقووا الله سبحانه وتعالى فتعظم درجاتهم طيب طيب
خلينا يعني احنا الحمد لله افتكرنا يعتبر فوائد كثيرة عن هذا الموضوع - 01:14:20

العظيم اه ذلك من انباء الغيب. هذا تعقيب على القصة آآ فيه حجة للنبي صلى الله عليه وسلم لانه نبأه من انباء الغيب ما كان
لديهم اذ اجمعوا امرهم يعني ربنا سبحانه وتعالى يذكر له امورا لم يطلع عليها يعني حتى بعض افراد القصة لم يطلعوا - 01:14:37
ان هذه القصة هذا الكيد وهذا المك لم يطلع عليه لا يوسف ولا ابوه ومع ذلك ربنا نبأ به فهذا من منة الله عليه ليكون حجة له على
قومه. افضل اجمل - 01:14:58

السلام عليکم. شيخنا هل هناك سبب معين لنشأة هذه الفكرة وهي فكرة طبعا طبعا الفكرة نشأت عند كما يقول ابن تيمية ان الفكرة
فكرة عصمة الانبياء من الذنوب نشأت عند الرافضة لانهم آآ آآ - 01:15:14

وفي ائمته العصمة فاضطروا للكلام عن عصمة الانبياء لأنهم طبعا مش هينفع يقولون ان آآ ائمته معصومون والانبياء
ليسوا معصومين. فاضطروا لذلك. ابن تيمية ذكر هذا في كتاب اسمه شرح حديث ابی بکر الصدیق اللهم اني ظلمت نفسي -
01:15:30

ظلما كثيرا افضل اجمل السلام عليکم قوله تعالى ذلك من انباء الغيب نحييہ اليك. وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم وهم
يمکرون وما اکثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وما تسألهم عليه من اجر - 01:15:50

من هو الا ذكر للعالمين. وكأين من اياتنا في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فامنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله او تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون - [01:16:10](#)

تفسير الآيات ذلك من انباء الغيب نوحه اليه. قلنا قبل ذلك الشباب ان مهم جدا انك انت تعرف ما آما افتتحت به وما هو آما ختمت به السور. واضح جدا ان القصة الان سيأتي تعقيب على القصة تعقيب عام وان كانت هذه القصة - [01:16:32](#)

جاء فيها تعقيب على كل موقف فيها من اول كلمة ان آما لاتقصص رياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان لانسان عدو مبين.

هذا اول تعقيب في القصة. وان شاء الله باذن الله بعد ما نختتم - [01:16:53](#)

درس سنذكر آآ الآيات والعبر في هذه السورة. الان بقى هذه خاتمة السورة فريد ان نركز فيها ليه ان كان في الخطاب الموجهة الخطاب الموجهة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم من اعظم ما نتعلم من القرآن. ننظر ماذا قال له ربه وبماذا امره - [01:17:06](#)

وما هي الامور التي هداه بها وبشره بها وثبته بها ووعظه بها؟ ستأتي الان ذلك من انباء الغيب نحيه اليك ان في الاول ايه في اول السورة ماذا قال الله سبحانه وتعالى ؟ قال الله سبحانه وتعالى الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرآننا عربيا لعلاج -

[01:17:26](#)

نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا هو الوحي ذلك من انباء الغيب نحيه اليك افضل اجمل احسن الله اليكم. ذلك من انباء الغيب نحيه اليك. اي ذلك الذي قصصنا في هذه السورة من خبر يوسف وغيره مما غاب عنك علمه. نحيه اليك يا - [01:17:46](#)

محمد نعلمك به ثبتت به فؤادك ولتصير على ما اصابك. وما كنت لديهم اذ جمعوا امرهم وهم يمكرون. اي وما كنت حاضرا يا محمد عند اخوة يوسف حين اتفقت ارائهم. وصحت - [01:18:09](#)

عزمتهم على القاء يوسف في الجب. والحال انهم يمكرون به في هذا الفعل. ويبغون له الغوايل طبعا هو واضح يعني وما كنت لديهم وما كنت لديهم هو اصلا النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن شاهدا اي جزء من هذه القصة - [01:18:24](#)

لكن لماذا يخص الله سبحانه وتعالى وما كنت لديهم اذ جمعوا لاني قلت لكم لكلمة مهمة جدا اذ يعني هذا هو الظرف الذي علق به الحكم لانهم لما مكروا وكادوا كانوا يخفون هذا. يخفون هذا الامر - [01:18:43](#)

وما كنت لديهم فربنا سبحانه وتعالى اعلم به. وهذا يدل على انه مني من الله. واية على آآ صدق نبوته الاخوة الكرام اللي هم هيقرأوا معنا ان شاء الله في اخر السورة - [01:19:01](#)

الشيخ مهنى والشيخ احمد حسن وبقية الطالب الكرام. يجهزوا لأن احنا بعد ما نخلص ان شاء الله سنقرأ باذن الله نقرأ السورة من اولها لآخرها ان شاء الله ونحاول نستحضر هذه المعاني العظيمة. افضل اجمل - [01:19:13](#)

السلام عليكم. وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين. مناسبة الاية لما قبلها ان هذا انتقال من سوق لهذه القصة الى العبرة تصميم المشاركون على التكليب بعد هذه الدلائل البينة - [01:19:30](#)

وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين؟ اي وما اكثرا الناس يا محمد؟ ولو حرصت على هدایتهم بمؤمنين بالله وبما جنتهم به من عنده سبحانه كما قال تعالى وان نطبع اكثرا ما في الارض يضلوك عن سبيل الله. ان يتبعون الا لظن وانهم الا يخرصون - [01:19:45](#)

نعم في تعليق هنا للطاهر بن عاشور الاول نذكره بعدين آآ نكمل. بيقول الطاهر بن عاشور رحمة الله ضمائر لديهم اذ جمعوا امرهم وهم يمكرون عائدة الى كل من صدر منه ذلك في هذه القصة من الرجال والنساء على طريق التغريب. يشمل اخوة يوسف -

[01:20:02](#)

والسيارة وامرأة العزيز ونسوتها. يعني يريد ان يقول وما كنت لديهم اذ جمعوا امرهم وهم يمكرون. يعني يشمل كل من كانوا واسروا وهذا كما قلت لكم في بداية الامر ان الله سبحانه وتعالى اختص هذه آآ الانباء - [01:20:20](#)

لماذا؟ لأنها اية على علم الله سبحانه وتعالى اولا وعلى تعليم نبيه صلى الله عليه وسلم ثانيا. يبقى هذه اذ جمعوا امرهم وهم هي عامة في آآ اخوة يوسف وفي السيارة وفي لانه قال واسروه بضاعة - [01:20:39](#)

واضح كده؟ وكذلك امرأة العزيز والنسوة. فهذا فائدة نفيسة جداً الشنقيطي لم يبين هنا هذا الذي اجمعوا امرهم عليه ولم يبين هنا ايضاً المراد بمكرهم. ولكنه بين في اول هذه السورة - [01:20:56](#)

اه ان الذي اجمعوا امرهم عليه هو جعله في غيابة الجب وان مكرهم هو ما فعلوه بابيهم يعقوب واخيهم يوسف ذكره هنا ولكن ارى ان قول قول الطاھر ابن عاشور اقوى وابلغ لانه آآ قال اذ اجمعوا امرهم وهم يمکرون يرجع الى كل من مكر - [01:21:10](#) مع امراً واسرة. فالله سبحانه وتعالى علم به. طيب. وما اکثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ما صلة هذا النبأ او او هذا التعليم او هذه الهدایة للنبي صلى الله عليه وسلم. لأن اصلاً هذه السورة نزلت في اواخر العهد - [01:21:31](#)

المکي وذكر انها نزلت بعد سورة هود او بعد ما يسمى بعام الحزن ربنا سبحانه وتعالى يبيّن للنبي صلى الله عليه وسلم ان حرصك على هدایتهم وان اتیاک بالآيات البینات التي اعظمها هذا القرآن العظيم - [01:21:49](#) ليس موجباً بان يهتدى الناس لأن اکثر الناس ولو حرصت ليسوا بمؤمنين. هذه سنة الناس. كما قال فلا تكن في مരية منه انه الحق من ربك ولكن اکثر الناس لا يؤمنون - [01:22:07](#)

وكما قال ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدى من يضل كما في قراءة. يعني من اضل الله فمن يهديه؟ فاذا هذا الخطاب هو يعني مواساة من الله لنبيه آآ محمد صلى الله عليه وسلم - [01:22:19](#)

بان الآيات التي جئت بها هي آيات بینات ولكن عادت الناس هكذا ان اکثر الناس مهما حرص عليهم نبيهم لن يؤمنوا افضل اکمل احسن الله اليکم وماذا سرهم عليه من اجر؟ اي وما تطلب منهم يا محمد على تذکیرهم بالقرآن ونصحهم ودعوتهم الى الايمان اجرة. كما قال تعالى قل لا اسئلک - [01:22:35](#)

عليه اجراً ان هو الا ذکر للعالمين الاية ان هو الا ذکر للعالمين اي ما القرآن الاعظة وتذكرة للعالمين يتذکرون به ويهتدون. كما قال تعالى - [01:22:59](#)

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. الاية. وقال سبحانه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم الى صراط مستقيم. لاحظوا يا شباب ان كل الآيات التي - [01:23:13](#)

ذكر فيها ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم للعالمين نذيراً هذه الآيات جاءت في القرآن المکي. وده كان موضوع المحاضرة السابقة لطلاب معهد السن والاثار ان هذا النبي الكريم علم من اول وقت الدعوة انه ان الله سبحانه وتعالى ارسله للعالمين - [01:23:33](#)

ولذلك انزل عليه من الآيات البینات ما يسره به لليسرى ونيسرك اليسرى يعني نهیئك. نحن حيث اختربنا وحکمنا عليك بهذا الحكم آآ امرناك ان تصبر لحكم ربک ولكننا سننزل عليك من الآيات البینات ما تهيئ به لذلك. كما قال لا تحرك به لسانك - [01:23:54](#)

ان علينا جمعه وقرأنه. فلذلك هنا قال ان هو الا ذکر للعالمين. وهذه من الآيات في عالمية الرسالة واضح وهي نزلت في القرآن المکي وكأين من آية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. ربنا سبحانه وتعالى يبيّن ان الاية ليست موجبة في الايمان.

لماذا؟ لانه ينبغي ان يكون - [01:24:16](#)

فمن يرى الاية يريد الهدى ويريد الحق آآ لذلك ربنا قال آآ ان تقوموا لله مثنى وفرادي لما امر نبيه اه قل انما اعيظكم بواحدة. ما هي؟ ان تقوموا لله اولاً يعني ان ان تريدوا وجه الله وان تريدوا الحق - [01:24:37](#)

مثنى وفرادي ثم تتفکروا لكن ما فائدة ان تكون الاية آآ بينة مبصرة لكن العبد ليس مريداً للهدى ان الذين حققت عليهم كلمة ربک لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية - [01:24:56](#)

اکمل احسن الله اليکم وكأين من آية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. ايواكم من علامات كثيرة في السماوات والارض دالة على ان الله هو المستحق للعبادة وحده - [01:25:09](#)

يمر عليها الناس ويرونها وهم عن التفكير فيها والاعتبار بها معرضون. كما قال تعالى وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً. وهم عن ايات الاية وما يؤمن اکثراًهم بالله الا وهم مشركون. اي وما وما يقر اکثر الناس بان الله ربهم الا وهم مشركون به غير - [01:25:24](#) في عبادته. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويعلم قد قد فيقولون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت - 01:25:45

عندنا في الحاشية ايضاً قول ابن جرير الطبرى يقول الله تبارك وتعالى يقول الله تعالى ذكره وما يقر أكثر هؤلاء الذين وصف عز وجل بقوله وكأى من آية في السماوات والارض يمررون عليها وهم عنها معرضون بالله يعني ما يؤمنون - 01:26:06

بالله انه خالقه ورازقه وخالق كل شيء الا وهم مشركون به. يعني يقصد في عبادته ذكر هذا المعنى ايضا الشنقيطي قال ذلك وما كانوا يؤمنون بالله بتوحيدهم له في ، ربوبيته الا وهم مشركون به غيره في ، عبادته. مع ملاحظة هنا يا شباب ان وجدت بعض

الشاف يقولون - 01:26:25

ان المؤمنين كانوا يوحدون توحيد الربوبية لكن كانوا يشركون في الالوهية. وهذا الاطلاق خطأ اه لم يأتي ما يدل على انهم كانوا يوحدون فـ الربوبية له وانما كانوا يقرون بـ الله خلـة ودبر. وهذا ليس وحده هو توحيد الربوبية. واصلـا توحـد الربوبـة -

01:26:47

هو توحيد للالوهية ايضا بمعنى ان الصواب انك انت تذكر ما ذكر الله عنهم ذكره الله عنهم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض
لقول: الله. لكن: ان: تقها. بهجده: توحد اليمونة لا - 01:27:07

والا فهم ايضا في بعض المواقع كانوا يخلصون الدعاء لله. واذا مسكم الضر في البحر حصل من تدعون الا اياه كانوا احيانا يدعوا الله مخلص: له الدين فـ بعض الاوقات - 01:27:22

مخلصين له الدين في بعض الاوقات - 01:27:22

الصواب ان احنا ما ناكلش كانوا يوحدون توحيد الربوبية ولكن انهم كانوا يقولون ان الله خلقهم ولذلك الله سبحانه وتعالى حاجهم بذلك طيب آآ ايضاً اقرأ عن معقل ابن يسار - 01:27:33

بذلك طيب آلا ايضا اقرأ عن معقل ابن يسار - 27:33

السلام عليكم عن معقل ابن يسار رضي الله عنه قال انطلقت مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا بكر - 01:27:48

01:27:48 وسلام فقال يا ابا بكر -

نفسي بيده للشرك أخفي من دبيب النمل - 01:28:02

نفسي بيده للشرك أخفى من دبب النمل - 01:28:02

بن عبيدة ان ابن عمر رضي الله عنهما سمع رجلا يقول لا والكعبة. فقال ابن عمر لا يحلف بغير الله - 01:28:17

ان ابن عمر رضي الله عنهما سمع رجلا يقول لا والكعبة. فقال ابن عمر لا يحلف بغير لا يحلف بغير الله - 01:28:17 - بن عبيدة

فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك وعن محمود ابن لبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخاف عليكم الشرك الاصغر - 01:28:41

لبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احروف ما احاف عليكم الشرك الاصغر - ٠١:٢٨:٤١

كنتم تراوون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء - 01:29:01

سمراوون في الدنيا فانظروا هل بجدون عندهم جراء -

نعم بالحق انا من اول ما جاءت كاف الحطاب في قول الله سبحانه وتعالى ذلك من ابناء العجيب تحية اليك. وما كنت لدليهم الى اخره ربنا سبحانه وتعالى يبين ان مجرد ابناء النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الاباء يدل على انه نبي من نبأ من الله يوحى اليه لكن -

01:29:17

مع ذلك وما اكثرا الناس ولا حرصت بمؤمنين. يعني هذه الآيات لا تنفعهم يعني هذه الآيات آآ التي تدل على انك منا من الله لا تنفعهم.
ولذلك قال وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين - 01:29:37

ولذلك قال وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين - 01:29:37

وبعدين قال وما تأسلاوا ما عليه من اجر. يعني آآانت اجتمع فيك كل سبحان الله! الله سبحانه وتعالى ايد نبيه كل حجة يمكن ان تكون دليلا لمن يريد الهدایة - 01:29:52

تكون دليلاً لمن يريد الهداية -

وصرف عن نبی کل شبهہ یمکن ان یرتاب بها المتقنون. لدرجه ان الله اختار نبیه لا یقرأ ولا یكتب سبحانه وتعالی اه قال اذا لاراتب المبطلون. یعنی حتى لو كان النبی علیه الصلاة والسلام یقرأ ویكتب وجاء بهذا الكتاب القرآن لكان ینبغی ان یكون ایة. فكيف وقد

01:30:07

نزل الله عنه كل ما يمكن ان يكون شبهة لهؤلاء. فهذا يدل على ماذ؟ هذا يدل على انه لا لا ينبغي ان يحزن على كفرهم. من كفر فلا يحزنك كفر. قال وما - [01:30:28](#)

تسألهم عليه من اجر. يعني ان ايامهم هو هم المتفعون به. لذلك قال لا تمنوا علي اسلامكم لمن من بالاسلام. قال هو الا ذكر للعالمين ان هو الا ذكر العالمين [01:30:38](#)

هو يذكرهم. فمن تذكر انتفع. ومن لا يذكر فالنبي صلى الله عليه وسلم ليس ملزما لهم - [01:31:00](#)

الكريم صلى الله عليه وسلم. فلذلك ختمت بهذه الآية؟ الخاتمة. وسيأتي عندها خاتمة مهمة جدا - [01:31:18](#)

اللي هي حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء. ولذلك كانت هذه السورة من اواخر ما نزل قبل

الهجرة وجاء بعدها آآ التمكين للمسلمين وجاءت بدر وما تلاها وفتح مكة ودخل الناس في دين الله افواجا - [01:31:37](#)

افتفضل اكمل عليكم. افأمنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله. هيا فامن اوئلک الذين لا يؤمنون بالله الا وهم مشركون ان تأتيهم عقوبة

من الله تغشاهم تحيط بهم بسبب شركهم بالله كما قال تعالى افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون او امن اهل القرآن - [01:31:37](#)

وان يأتيهم بأسنا ضحي وهم يلعبون. افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون نعم طبعا هنا الآيات الآيات كما في قوله

ايضا افأمن الذين مكرروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم في - [01:32:00](#)

فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم. هذه الآيات التي فيها آآ انهم سيأتيهم العذاب او مثلا بل لما يذوقوا عذاب لما حرف نفي وقلب وجزم وتوقع - [01:32:21](#)

زي ما واحد يكون خاطب واقول له تزوجت يقول لي لما اتزوج ليه؟ لانه اخذ مقدمات. ده الفرق بين لم ولما. ولذلك قال لما يدق

عذابه. آآ وقل الحمد لله سيريكم اياته فتتعرفونها. كل هذه - [01:32:37](#)

هي بشري للنبي صلى الله عليه وسلم بقرب نصره. وهي انذار لكافر قريش ولذلك كما قلت لكم هذه السور دائما تكون في اواخر العهد المكي ومنها ما يكون في بدايات العهد المكي ولكن يكون من باب - [01:32:52](#)

آآ صدق نبوة النبي عليه الصلة والسلام كما قال سيفهم الجميع ويولون الدبر وايضا في في قول الله سبحانه وتعالى فسوف يكون

لزاما كل هذا هو متعلق بغزوه بدر وما تلاها من الغزوات ثم فتح مكة ثم دخول الناس في دين الله افواجا - [01:33:10](#)

افتفضل اكمل عليكم كما قال تعالى اه وقال سبحانه افمن الذين مكرروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم - [01:33:32](#)

في تقلبهم فما هم بمعجزين. او يأخذهم على تخوفنا فان ربكم لرؤوف رحيم. الآية وتأتيهم الساعة بفترة وهم لا يشعرون. اي او امن

الذين لا يؤمنون بالله الا وهم مشركون ان تأتيهم القيامة فجأة وهم لا يدعون بمجيئها. فليتوبوا - [01:33:50](#)

الى الله اذا كما قال تعالى هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بفترة وهم لا يشعرون. وقال سبحانه فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بفترة فقد جاء شروقها فاني لهم اذا جاءته - [01:34:08](#)

نعم. نقرأ الآيات بعدها من اول قل هذه سبيلي قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى. افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من - [01:34:25](#)

ولا دار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقولون حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين قد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب - [01:34:56](#)

ما كان حديثي يفترى ولكن تصديقا الذي بين يديه وتفصيلا وتفصيل كل شيء وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون تفسير الآيات. قل هذه سبيلي ادعو الى الله مناسبة الآية لما قبلها انه لما وصف الله سبحانه لرسوله صلی الله عليه وسلم اكثرا الناس بما

وصف من سوء الطريقة للتقليد الذي - [01:35:17](#)

انشاء الاعراض عن الادلة الموجبة للعلم امر ان يذكر طريق طريق الخنس فقال قل هذه سبيلي ادعو الى والله على بصيرة انا ومن اتبعني اي قل يا محمد للناس هذه طريقي. ادعو الى توحيد الله على بينة وعلم. ويقين مني بصحة ذلك من غير شك - [01:35:44](#)
انا وكل من اتبعني كذلك ندعوا الى عبادة الله وحده على بينة وعلم نعم اه اول ما تجد كلمة قل في القرآن المكي او المدنى لابد ان هذا او لا شاهد على ان هذا النبي منبا من الله لا يتكلم من عنده - [01:36:06](#)

آآ بل هو منهى عن ان يترك شيئا من هذا الوحي لذلك يذكر الله سبحانه وتعالى نبأ صالح عليه السلام قد كنت فيما مرجوا قبل هذا. هم بيقولوا له اترك دعوتك حتى تكون مرجوا كما كنت. ماذا قال؟ قال - [01:36:25](#)

ينصرني من الله ان عصيته انتم فاكرين ان الامر باختياري؟ لا واசبر لحكم ربك تأتي كلمة قل مهمة جدا كلمة قل يعني لو انت جمعت كلمة قل من القرآن لخرجت بباب عظيم في العلم. اولا كلمة قل تأتي في تأسيس - [01:36:41](#)

الحق آآ تأتي ايضا في رد الباطل. في الجواب عن الشبهات قل كونوا حجارة او حديدا تأتي ايضا في آآ فتوى المؤمنين تأتي في الجواب عن المشركين واهل الكتاب يسألونك عن الانفال اولي الانفال هذا في حال المؤمنين - [01:36:57](#)

طيب مثلا النصارى الله سبحانه وتعالى ذكر كثيرا في الردود عليهم في سورة آل عمران وفي سورة وفي سورة المائدة. فاذا كلمة قل لابد انك انت تعتنى بها. ما الذي امر الله نبيه ان يقوله؟ قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين - [01:37:14](#)

عليهم القتل. تمام ماذا هنا امره الله؟ قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني كلمة البصيرة احنا في عندنا اربع كلمات تأتي في هذا السياق كلمة هدى - [01:37:31](#)

كلمة نور الكلمة بينة الكلمة بصيرة هذه الكلمات الاربعة اريد منك ان تجمع الآيات فيها مثلا ربنا سبحانه وتعالى قال آآ قل اني على بينة من ربى وقال آآ على بصيرة هنا في هذا الموضوع ايضا. افمن آآ شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه. واولئك على هدى من ربهم. تمام؟ يبقى - [01:37:48](#)

عندنا هذه الأربع كلمات كل الكلمة منها وان كانت هي جميعا تدل على معنى اصل ولكن كل الكلمة منها لها خاصتها. طبعا ما فيش وقت ان احنا نفسر فيها لكن ما معنى هذا الكلام؟ يعني انا رسول من عند الله وانا مستبصر بذلك وعلى بينة وعلى يقين - [01:38:12](#)

ولن يمنعني ولن يقلق هذا اليقين كفركم ولو كفرتم جميعا خد بالله ان هذا خاصة هذه الكلمة. بالضبط كما قال نوح عليه السلام لما شكر قومه في آآ رسالته. ماذا قال - [01:38:35](#)

قال يا قومي ارأيت ان كنت على بينة من ربى انا على بينة انا واثق على يقين وعلى قطع من اني رسول الله اصطفاني الله ان كنت على بينة من ربى واتني رحمة من عندي. اختصني انا بهذا - [01:38:50](#)

عميت عليكم. الله اعماكم عنهم. الله الذي جعلني على بينة منها اعماكم عنها وانت لها كارهون. يعني انت مجتمع عندكم انكم عمياء عنها. وكمان بتكرهوها. يبقى الكلمة على بصيرة تساوي الكلمة على - [01:39:05](#)

بينة يعني انا موقن من اني رسول الله وان الاسلام حق وان هذا القرآن من عند الله. حتى لو انت جميعا شركتم فيه وكفرتم براحتكم انت انا عن نفسي على بينة من ربى. يبقى اذا كلمة نور وهدى وبصيرة وبينة كلها تدل على اليقين الذي في قلب العبد - [01:39:22](#)
بانه على الحق وان عدوه على الباطل. لذلك سورة هود بدأت بماذا افمن كان على بينة من ربه والثانية فلا تكن في مرية منها. طب ختمت بماذا؟ فلا تكن في مرية مما يعبد هؤلاء. يبقى يجب الا يكون في قلبك - [01:39:45](#)

ادنى شك في انك على الحق وان عدوك على الباطل هي دي بقى معنى على بصيرة انا ومن اتبعني. اتابعى اولئك الذين تسخرون منهم بالل وخباب وسلمان وابن مسعود ولاء وعمار الذين يعني تزدريهم اعينكم وتقولون اهؤلاء من الله عليهم بیننا؟ انا وهم على بصيرة. نحن على يقين - [01:40:01](#)

لذلك نوح ايضا عبر بصيغة الجمع. ان كنت على بينة من ربى واتني رحمة من عندي فعميت عليكم. انلزمكموها. اذا كان الله هداني انا واتبعى لن الزمم بها وانتم كارهون - [01:40:25](#)

واضح يبقى اذا ليه انا بقول هذا التفسير لاني وجدت يعني كل من رأيتمهم فسروا هذا باستثناء ابن تيمية رحمه الله يفسرون على

بصيرة يعني انا على علم. يعني انا عندي علم وادعو يقول لك دايما ادعو الى الله على بصيرة. لا البصيرة هنا موضعها اليقين -

01:40:37

موضوعها البنية ليس عندي ادنى ريب وهذا هو الذي يناسب السياق لأن السياق لا لم يتكلم عن العلم بالاسلام وانما يتكلم عن اليقين وانك لا ينبغي ان يستخفك الذين لا يوقنون -

01:40:55

يبقى على بصيرة يعني انا على بينة وعلى هدى وعلى نور وعلى آآ على بينة وهدى ونور وبصيرة يعني ليس عندي ادنى في اني رسول الله وان القرآن حق. كذلك انا ومن اتبعني -

01:41:11

وبسخان الله افضل افضل احسن الله اليكم. وبسخان الله وما من المشركين. اي وقل يا محمد تعظيمها لله انزله الله عن جميع النقصاص كأن يكون له شريك في الملك او العبادة. او يكون له مثيل او ولد او صاحبة او معين. واتى براؤا -

01:41:26

ان الذين يعبدون غيره ولا اعبد الا الله وحده وما ارسلنا منك هي وما انا من المشركين يعني هذا تيئيس ايضا للمشركين يا شباب.

يعنى معنى جميل جدا. يعني يقطع طمعهم بان -

01:41:46

هو واتباعه ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. هذه بشري له ولاتباعه. ان الله سبببthem على اليمان

وما انا من المشركين يعني بالضبط لا اعبد ما تعبدون. يعني آآ ريحوا نفسكم -

01:42:03

انا على بصيرة فانا عبد رسوله. ولن اترك هذا حتى لو كفترتكم جميعا. فمهما بذلتكم من الاسباب زي بالضبط الذين كانوا سحرة لفرعون

قالوا اقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا. لن تستطيع ان تنزع اليمان من صدورنا. وما انا من المشركين -

01:42:21

يعنى انا لم اشرك بالله ولن اشرك به. فهذا تيئيس لهم هنا بقى يأتي خطاب اخر للنبي صلى الله عليه وسلم وما ارسلنا من قبلك الا

رجال النوح اليهم من اهل القرى -

01:42:39

طبعا مهما جدا احنا قلنا ان كلمة تأتي احيانا القرية يأتي احيانا اهل القرية. في عندنا استعمالات متعددة وانا اظن ذكرتها قبل ذلك ما

فيش وقت والله ان انا ارجعها ان هو يأتي القرية او اهل القرية او اصحاب القرية -

01:42:51

مثلا وكم من قرية اهلكتناها او انا مهلكوا اهل هذه القرية في فرق بينها بين هذا السياق وهذا السياق ان شاء الله في لو جاءت مناسبة

آآ سasher لكم باذن الله الفروق بين هذه الكلمات لان بعض الناس يأتي عند كلمة القرية ويقول وكم من قرية اهلكتناها يعني وكم -

01:43:10

من اهل قرية اهلكتناهم. وهذا ليس مرادا هل في فرق بين لفظ اهل القرية وبين اصحاب القرية وبين لفظ القرية آآ وكثيير من القرية

هي اشتدق قوة من قريتك التي اخرجتك بعدين ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذير كل هذا يختلف ليس بنفس المعنى -

01:43:30

آآ القرية الظالمة آآ هو كم قسمنا من قرية آآ كانت ظالمة لكن في بعض الآيات يقول آآ القرية الظالم اهلها هذا شيء وهذا شيء طيب اه

اتفضل افضل يستعدوا الشباب اللي هيقرأوا عشان احنا ان شاء الله يعني قبل ان نذكر الفوائد سنقرأ اذا بقى وقت -

01:43:53

سنذكر خلاصة الايه؟ السورة ان شاء الله في عشر دقائق الاكملة يا زاهر احسن الله اليكم. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم

من اهل القرى. اي وما ارسلنا الانبياء من قبلك يا محمد الا رجالا لا ملائكة ولا -

01:44:13

نوحى اليهم ان يأمرموا الناس بتتوحيد وافراد العبادة لي. ويدعوهم الى طاعتي. وهم من اهل المدن لا من اهل البوادي. افلا يسيروا في

الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم. هي فلم يسعوا هؤلاء المشركون المكذبون لك يا محمد في الارض. فينظروا كيف

اهلك الله -

01:44:31

الذين كذبوا رسليهم من قبلهم فيعتبروا ولدار الآخرة خير للذين اتقوا. اي وكما انجينا المتدينين في الدنيا عند نزول العقوبة بالمشركين

والعصاة كذلك كتبنا لهم النجاة في الدار الآخرة ايضا. والجنة خير لهم من الدنيا واحسن. افلا تعقلون اي افلا تعقلون حقيقة ما -

01:44:51

معكم به في القرآن من سوء عاقبة الكفر وخيرية الدار الآخرة. فتؤمنوا بالله وتنقوا الاشرك به طبعا قبل ان ندخل في هذه الاية الاية

السابقة هي من اعظم الآيات لكل من تبع النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة الى -

01:45:11

سبيلة ولكن كثير من الناس يغفل عن مقدمة الآية على بصيرة الداعي الى الله بقدر علمه لاني وجدت عددا من الناس بيعمل معاهد اعداد الدعاء لا يذكر فيها اي تأسيس علمي يقول لك اصل هؤلاء دعاة مش طلاب علم - [01:45:29](#)

انا كتبت منشورا قبل ذلك عن الفصل المبالغ فيه بين الداعي وطالب العلم الذي يجعل الداعي في نهاية الامر يعلم شوية ابيات شعرية وشوية قصص للتأبين من من التابعين وغيرهم. ويطلع على المنبر وخلاص يبكي الناس. لا - [01:45:45](#)

الداعي الى الله هو طالب علم. لكنه يدعو الى الله فلذلك قل هذه بصيرتي ادعوا الى الله على بصيرتك لابد ان يكون عندك اليقين وعندك العلم مش تيجي تقول اصل انا يعني ده انا مجرد داعي يعني. كل ما نيجي نقول لواحد مسلما اتعلم شيء آآ مسلما اصول فقه او حديث او كده. يقول لك لأ اصل انا داعي. اه يعني ايه داعي؟ مش فاهم هتدعواهم الى ماذا يعني - [01:46:01](#)

كل كل ايمان ويقين وعلم وتأسيس عند الداعي سينعكس على المدعو. مهم جدا هذا. لا اريد ان اطيل في هذه النقطة. المهم كنت عايز انبه على هذا طيب آآ افلم يسيروا في الارض فينظروا. طبعا هذا آآ انذار لايها؟ لقرىش - [01:46:22](#)

حتى اذا استيأس الرسل. هذه الآية تعتبر من الآيات المهمة جدا التي حصل فيها يعني خلاف بسبب قراءة هذه القراءة. وظنوا انهم قد كذبوا وفي كتاب جميل جدا احيلكم عليه من الكتب التي قرأتها يعني قبل عشرين عاما - [01:46:42](#)

وصراحة من من اجمل الابحاث اللي قرأتها في حياتي وما ازال دائما اوصي الناس به كتاب اسمه الاثر العقدي في تعدد التوجيه الاعربى لآيات القرآن الكريم. والله كتاب من اجمل الكتب - [01:46:58](#)

يأتي بالآثار العقدية الخلفية العقدية التي جعلت بعض العلماء يعرب الآية على غير وجهها بسبب الامر العقدي بسبب ايضا هذه الآية ذكرت فيه وغيرها من الآيات. هو كتاب عموما ثلاثة مجلدات اللي هو الشيخ اسمه عبدالله السيف - [01:47:13](#)

جميل جدا من اجمل الابحاث المعاصرة طيب افضل اكمل السلام عليكم. قوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا. فنجي من نشاء. القراءات الاثر في التفسير. في قوله تعالى كذبوا قراءتان. الاولى قراءة كذبوا بتخفيف الذال على جعل الضمير على جعل الضمير في قوله تعالى - [01:47:31](#)

اخلن للرسل. فالمعنى ظن الرسل انهم قد اخلفوا. والمراد ما ما يرد على القلب ويهجس فيه من حديث النفس الوساوس الذي لا يسلم منه احد من البشر. وقيل المعنى وظن الرسل انها قد كذبتهن انفسهم - [01:47:59](#)

حين حدثتهم باهتم ينصرون عليهم. او كذبتهم رجاؤهم للنصر او كذبهم رجاؤهم للنصارى. وعلى جعل الضمير في قوله تعالى وظنوا للمرسل اليهم لما في ذكر الرسل من دلالة عليهم وظن المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوا فيما وعدوا به من النصر. وقيل ظن المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوا - [01:48:19](#)

فيما اخبروهم به من نزول العذاب بهم ان لم يؤمنوا. لما شاهدوا من امهال الله لهم الثانية قراءة كذبوا بتشديد الذال. بجعل اللعن للأنبياء بمعنى العلم. والمعنى ولما ايقن الانبياء ان - [01:48:45](#)

قومهم قد كذبوا فلن يصدقوهم جاء الرسل نصرنا جاء رسول نصرنا. وقيل ظن الانبياء ان المؤمنين بهم يكذبونهم وخالفوا ان يدخل قلوب اتباعهم شك. نعم ليس هناك ادنى مشكلة آآ او خلينا الاول قبل ان نتكلم عن الآية خلينا نقدم مقدمة مهمة وارجو ان ترکزوا فيها - [01:49:02](#)

هل القرآن نحن ندخل فيه المعنى ام نأخذ منه المعنى الصواب انتا نأخذ منه المعنى. لأن القرآن هو الاصل المفروض ان القرآن هو الذي نستخرج منه الامور ونستخرج منه القواعد - [01:49:27](#)

وبالتالي لما يأتي في الآية في الآية معنى المفروض ان انتا اخذ المعنى من الآية مش احمل الآية معنى في قلبي. مثلا. لما ربنا يقول وان يونس لمن المرسلين اذ ابقي الى الفلك - [01:49:44](#)

المشحون فساهم فكان من المدحدين فالتحقهم الحوت وهو مليم المعنى واضح ان يونس عليه السلام كان مرسلًا وابق الى الفلك الممشحون يعني انه اجتهد وظن ان الله لن يضيق عليه اذا ترك قومه - [01:50:00](#)

وبعدين التقى الحوت وهو مليم فعل ما يلام عليه. امر عادي جدا ليس فيه اي مشكلة. واستغفر ربها وقال لا الله الا انت سبحانك اني

01:50:18 كنت من الظالمين. ليس فيه -

مشكلة ابدا واجتباه ربه وجعله من الصالحين. لما يأتي واحد بقى يريد هو من نفسه ان يحمل الاية معنى يقول لا ده هذا حصل قبل الرسالة وهو لم يخطئ في شيء او طب لماذا؟ هو ربنا هو هو احنا الفنا هذا القرآن؟ هذا كلام الله تبارك وتعالى - 01:50:28

ربنا هو الذي قال ذلك فانت لماذا انت آآانت تحرف الایات وتظن بذلك انك تنزع الانبياء كيف؟ الانبياء هم عباد الله ربهم هو الذي ذكر ذلك عنهم اللي انا عايز اقوله يا شباب ان مهم جدا ان احنا نفهم هذه لان دي يعتبر خطأ اساسيا - 01:50:50

انك انت تحمل الایات لا تأخذ منها. لا المفروض ان انت تأخذ منها تستقي منها. طيب عندنا هذه الاية حتى اذا استيأس الرسل. احنا دلوقتي الاية بدأت لماذا خلينا نأتي بالآلية من بدايتها - 01:51:10

ربنا سبحانه وتعالى قال وما ارسلنا من قبلك الا رجالاً نوحى اليهم من اهل القرى. الرجال بيكونوا من اهل القرى اللي هم بعثوا فيها. طيب يسير في الارض فينظر كيف كان عاقبة الذين من قبلهم. يعني هؤلاء اللي هو قريش مفروض كانوا يسيروا ليروا عاقبة هؤلاء. ولا دار الآخرة - 01:51:25

خير الذين اتقوا افلا تعقلون. تمام هنا ربنا يكلم النبي عليه الصلاة والسلام حتى اذا استيأس الرسل سنعرف معناه وظنوا انهم قد كذبوا. وفي اية كذبوا طيب احنا الان عايزين نعرف هذا الظن ما محله؟ محله القلب - 01:51:44

قد ظنوا انهم قد كذبوا. لو قلنا كذبوا. ما معنى كذب؟ ما الذي كذبوا؟ وظنوه قال الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم - 01:52:05

مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة حتى يقولوا. حتى يقول الرسول يعني مش الرسول اللي هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا الرسول اللي هو في موجود في في العصر - 01:52:20

حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله. يعني استبطأوا النصر او انهم ارادوا. يعني حصل لهم نوع من هذا الاستيأس ان نصر الله قريب تمام؟ هذا الوجه اللي هو طبعاً هي فيها قراءتان - 01:52:34

فالقراءة اللي هي وظنوا انهم قد كذبوا يعني يمكن ان من شدة الابتلاء ومن شدة المحنـة التي وقعوا فيها. ومن طول مدة الكفار وتمتع الكفار ونحو ذلك يخطر ببال رسول من الرسل انه يمكن ان يكون كذب هذا الوعـد. وهذه مجرد وساوس. والله سبحانه وتعالى لا يؤاخذ العبد - 01:52:53

بما حدث بما حدثته به نفسه. فاهمين؟ طبعاً في تفسير كتير جداً واحنا طبعاً سنقرأ التفاسير. بس انا فقط امهد لك هذا الامر. انه لازم نتعامل الشباب مع رسول الله ومع الانبياء انهم بشر يوحى اليهم - 01:53:21

ربنا سبحانه وتعالى ربما اجتهد النبي منهم وربنا صحق له ذلك. ربى ان ابني من اهلي وان وعدك الحق. وانت احكم الحكمـين. يقول يا رب يعني ابني من اهلي طيب وانت وعدك ان تنجينـي واهلي. فربنا سبحانه وتعالى قال انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظـك ان - 01:53:36

من الجاهلين استجاب فوراً نبي الله نوح عليه السلام وكذلك ما حصل من يونس عليه السلام وابراهيم عليه السلام لما استغفر لابيه قال الله وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدـتي وعدـها ايـاه. وربنا قال لنـبيه - 01:53:56

محمد صلى الله عليه وسلم لما تحرـم ما احلـه لك. عـفا الله عنك لما اذنت لهم تخفي في نفسـك ما الله مبـديـه. عـبس وتوـلى ان جاءـه الاعـمى. ما كان لنـبيـك له اسرـى حتى يدخلـ في الارـض - 01:54:11

امور عاديـة جداً فيها ادنـى مشـكلـة بالعـكس هذا يـعلم المؤـمنـ كيف يستغـفرـ الانـبيـاءـ وكـيفـ يتـوبـونـ الى ربـهمـ؟ اـمرـ عـاديـ جداـ. وبالتالي اـناـ اـهـيـءـكـ الانـ اـنتـ تـجـدـ اـيـةـ تـطـلـبـ معـناـهاـ لاـ تـحـمـلـ الـاـيـةـ معـنىـ فيـ نـفـسـكـ - 01:54:21

ده تحرـيفـ. تـعـرـفـواـ انـ فيهـ واحدـ منـ المـعـتـزـلـةـ ياـ شـبـابـ بعضـ النـاسـ حـكـىـ عنـهـ انـ هوـ اـهـ مـحـىـ اـيـةـ منـ المـصـحـفـ ليـزـدـادـواـ اـهـ اـثـمـ وـلاـ تـغـيـرـهاـ خـلـاـهاـ اـنـماـ نـمـلـيـ لـهـ لـيـزـدـادـواـ اـيمـانـاـ. قالـ لـانـ اللهـ لـاـ يـمـلـيـ لـهـ لـيـزـدـادـ اـثـمـ - 01:54:38

يـحـرـفـ الـاـيـاتـ لـأـنـ الـاـصـلـ اـنـ تـطـلـبـ عـلـمـ الـاـيـةـ مشـ اـنـ تـخـترـعـ فيـ الـاـيـةـ. تمامـ؟ طـيـبـ. هناـ بـقـىـ نـبـأـ نـقـرـأـ التـفـاسـيرـ الليـ فيـ الـاـيـةـ وـبـعـدـ

كده ان شاء نعقب عليه عشان احنا اتأخروا جدا في في تفسير الجزء ده - [01:54:57](#)

اتفضل اكمل احسن الله اليكم حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء. اي حتى اذا يأس رسول الله وخطر بقلوب وحدثهم انفسهم انهم قد اخلفوا فيما وعدهم الله به من النصر. لطول البلاء عليهم. وابطاء النصر اتاهم نصرنا فجأة - [01:55:14](#)

فنجيئاهم واتبعاهم المؤمنين. كما قال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مست البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب - [01:55:37](#)

نعم هو آآ طبعا هو ذكر هنا آآ حاشية طويلة جدا وهو طبعا لو لو جاء بالموضع الطويل لابن تيمية كان اطول من هذا بكثير ان هو قال لا يمتنع عن الانبياء ان يظنوا شيئا فيكون الامر بخلاف ما ظنوه فقد يظنون فيما وعيدهو تعينا وصفات ولا يكونوا كما ظنوه - [01:55:56](#)

اما ظنوه في الوعد لا من تعين الوعد وذكر صراحة حاشية جميلة جدا متنوعة. لان عائشة رضي الله عنها ثبت عنها حديث معروف جدا لما سأله اعوره اه حتى اذا استيأس الرسل اه قال قلت اكذبوا ام كذبوا - [01:56:19](#)

آآ قالت كذبوا. قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوا. فما هو الظن؟ قالت اجل عمري لقد آآ استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا. قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها. معروف طبعا ان عائشة رضي الله عنها كانت ترد هذه القراءة - [01:56:38](#) العلماء بحثوا هذه المسألة. يعني من يريد ان يطيل فيها يمكن ان يراجع لكن كما ذكرت لك خلاصة هذه القراءة الثابتة هو انه يمكن ان يخطر بقلب النبي من شدة الابتلاء انه اخلف الوعيد ولكنه لا يعمل لان الاعتبار يا جماعة - [01:56:58](#)

اليس بما يخطر بالقلب وانما بما يتبعه العمل ولذلك ربنا سبحانه وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام قال آآ لما ذكر له الصحابة ان آآ احدنا يجد في نفسه ماء يخر من السماء احب اليه من ان يبوح به او ان ينطق به. قال اوقدتموه؟ ذلك صريح الایمان - [01:57:17](#) يعني قال النبي عليه الصلاة والسلام الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسه. بمعنى ان الانسان قد يخطر بقلبه شيء لكن المهم ان انه لا ينفع له انه لا يعمل بناء عليه. طبعا هو ذكر هنا تفاصيل كثيرة جدا في الحاشية - [01:57:37](#)

فهذه الافضل ان كنتم تقرأونها لانها مهمة جدا لكن خلاصتها في الاية الاخرى التي في سورة البقرة اكمل ولا يرد بأمسنا السلام عليكم. ولا يرد بأمسنا عن القوم المجرمين. اي ولا يقدر احد ان يرد عذابنا عن القوم المشركين المكذبين للرسل - [01:57:54](#) لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. اي لقد كان في قصص يوسف واحلوته وقصص المرسلين مع مع امهم. وكيف نجي الله المؤمنون واهلك الكافرين. عظة لاهل العقول السليمة يعتبرون بها. ما كان حديثا يفترى. اي ما كان القرآن وما فيه من الاخبار والقصص - [01:58:16](#)

يكذب ويختلف يكذب ويختلف. ولكن التصديق الذي بين يديه. اي ولكن القرآن يصدق الكتب التي انزلها الله من قبل قبل على الانبياء ويشهد لها فيها من الصحيح الذي لم يحرف انه حق من عند الله. وتفصيل كل شيء - [01:58:36](#) لا خلينا نقف هنا معلش آآ خلينا نقرأ القول هذا فقط لابن تيمية رحمة الله يعلق على ان عائشة رضي الله عنها ردت هذه القراءة. قال ابن تيمية رحمة الله فعائشة جعلت استيأس الرسل من الكفار المكذبين - [01:58:57](#)

وظنهم التكذيب آآ من المؤمنين بهم ولكن القراءة الاخرى ثابتة لا يمكن انكارها لانها طبعا ثابتة متواترة وقد تأولها ابن عباس وظاهر الكلام معه. يعني ابن عباس نفسه فسرها وظاهر الكلام معه. والاية التي تليها انما فيها استبطاء النصر - [01:59:11](#) وهي قوله متى نصر الله فان هذه كلمة تبطيء لطلب التعجيل. يعني متى نصر الله الذي وعدنا به وقوله ظنوا انهم قد كذبوا قد يكونوا مثل قوله اذا تمنى القى الشيطان في امنيته في ينسخ الله ما يلقي الشيطان - [01:59:34](#)

والظن لا يراد به في الكتاب والسنة الاعتقاد الراجح كما هو في اصطلاح طائفة من اهل الكلام في العلم ويسمونه الاعتقاد المرجوح الاعتقاد المرجوح وهم ويسمونه الاعتقاد المرجوح وهم. بل قد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن - [01:59:54](#) آآ فان الظن اكذب الحديث. وقد قال الله تعالى وان الظن ليغنى من الحق شيئا. وايضا قوله وظنوا انهم قد كذبوا قد يكونون ظنوا

في الموعود به ما ليس هو فيه بطريق الاجتهاد منهم - 02:00:14
فتبيين الامر بخلافه نعيدها تاني عشان نقف الوقف الصحيح. قد يكونون ظنوا في الموعود به ما ليس هو فيه بطريق الاجتهاد منهم
فتبيين الامر بخلافه. فهذا جائز عليهم. يعني جائز ان يخطئوا في التقدير - 02:00:28

فاذًا ظن بالموعود به ما ليس هو فيه ثم تبيين الامر بخلافه ظن ان ذلك آن كذب وكان كذبا من جهة ظن في الخبر ما لا يجب ان يكون
فيه. فاما الشك فيما يعلم انه اخبر به فهذا لا يكون. يعني يريد ان - 02:00:46
ان معنى الكلام انهم مثلا يقدرون ان ان يأتي نص آن يأتي اهلاك الله للقوم في في وقت محدد. مثلا اضرب لكم مثال. النبي عليه
الصلوة والسلام لما شجوا - 02:01:04

لما شدوه صلى الله عليه وسلم وكسروا ربعيته كما في غزوة احد. ماذا قال؟ قال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم؟ فأنزل الله ليس لك
من الامر شيء هل هل يمكن ان يدخل؟ نعم. لأن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ظن انهم بذلك لن يفلحوا. مع ان هؤلاء يعني اسلم
منهم من اسلم. كما هو معروف - 02:01:19

ابو سفيان واسلم سهيل بن عمرو وغير هؤلاء. فالشاهد ان الظن هنا يدل اصلا الاية فيها فحوى. ما هو يعني قرب فرج آن قرب تفريح
الله سبحانه وتعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. يقول له تلك الحالة التي وصلت انت اليها هي التي يأتي النصر بعدها.
كما قال الشاعر - 02:01:39

يقل امري ان فكرت اوسعه يعني لما هو بيقول عسل ليالي التي اضنت بفرقتنا جسمي ستجمعني يوما وتجمعه يعني هو بيتكلم عن
ان ايه خلاص ضاقت به الحال. لما هو سافر وترك - 02:02:03

ترك زوجته في رواية التي كان يريد ان يتزوجها فهو كان بيقول علما بان اصطباري معقب فرجا فاضيق الامر ان فكرت او يعني لما
بتضيق بيقى هيأتي الايه؟ الاتساع. وهذه اصلا بشرى للنبي صلى الله عليه وسلم - 02:02:16

طيب آن وتفصيل كل شيء اظن وصلنا الى كلمة وتفصيل كل شيء السلام عليكم وتفصيل كل شيء اي القرآن يبين كل ما يحتاج العباد
الى بيانه من العقائد والشرائع والاحكام والاخبار. وهدى - 02:02:33

ورحمة لقوم يؤمنون. اي القرآن هدى من كل ضلاله لمن اتبעה. ورحمة في الدنيا والآخرة للمصدقين به. العاملين بما فيه نعم طبعا
احنا احنا عندنا اول السورة بدأت بماذا لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين. اذا ربنا فيه فرق بينما نزلت به السورة وما نزلت له
- 02:02:49

ما نزلت به نزلت بهذه الانباء وهذه القصص. اما ما نزلت له هذا بقى هو التعقيبات التي جاءت في السورة ان شاء الله ان بقى وقت
سنقرأه سنقولها بعد الايه؟ بعد القراءة - 02:03:13

لكن يهمني جدا ان احنا نطلب هذه الامور. لقد كان في قصصهم عبرة لمن لاولي الالباب. كما قال في اول السورة لقد كان في يوسف
واخوته ايات لكل للسائلين. يبقى هذا يدل على انك ينبغي ان تسأل وان تطلب العبرة. هنا ايضا لاولي الالباب - 02:03:26
وذكر بقى آن ما كان حديثا يفترى يعني هي صدق وكذلك ولكن تصديق الذي بين يديه هي مصدقة لكتب قبلها وتفصيل كل شيء.
وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. يبقى عندنا الان في عندنا ثلاثة - 02:03:44

ثلاثة اه ثلاثة صفات في المنتفعين بهذه القصص. اولا السائلين الذين يسألون يبقى لابد ان يطلب علمها. ثانيا اولي الالباب. ثالثا قوم
يؤمنون. وان شاء الله سنذكر آن ما في هذه السورة باذن الله او ما تيسر بعد ما يقرأ الاخوة كخلاصة باذن الله - 02:03:59
نبأ على الترتيب التالي آن احنا عندنا الشيخ مهنا والشيخ احمد حسن والشيخ احمد عيسى آن والشيخ آن مصطفى آن الشيخ مصطفى
يسري وبعدين نختتم بالشيخ عادل بحيري احنا عندنا آن - 02:04:19

اتفضلوا يا شباب. نبدأ كما كل واحد يقرأ صفحتين يعني عشان بس مش عايزين نقطع القراءة بعد اذنكم لأن احنا عايزين
نبقي هذا التسجيل يعني ذكرى لنا في هذا الدرس - 02:04:45

فانا هقود الترتيب مرة اخرى. معلش هقوله مرة اخرى يعني احنا عندنا الشيخ مهني هيرأ من اول السورة الى وكذلك نجزي

المحسنين. تمام بعد ذلك هيقرأ الاستاذ احمد حسن صفحتين - 02:04:59 وبعد كده بقية الاخوة صفحتين لحد اه بالترتيب اللي انا ذكرته. افضل يا شيخ مهنا السعيد يا شيخ هو البسمة لبداية الصورة. اه نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم - 02:05:17 الف تلك ايات الكتاب المبين عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن اذ قال يوسف لابيه يا ابتي قال يابني لا تقص اياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا - 02:05:49 تأويل الاحاديث ويتمن على ابويك من حكيم لقد كان في يوسف واخوتي آيات اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا اقتلوا يوسف او اطروحه ارضا يخلو لكم وجه اييكم - 02:06:58 يوسف والقوه في غاية الجب يلتقطه بعض السيارة قالوا يا ابانا ما لك لا تأمن ارسله معنا غد قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان - 02:08:21 اجعلوه في غيابة الجب وجاءوا اباهم قالوا يا ابانا انا ذهبتنا نستيق وتركنا يوسف وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاءوا على قميصه بدم كذب والله المستعان على ما تصفون - 02:09:53 وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلا دلوه قال فيا بشري هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون وشروعه بثمن بخس دراهم معدودة وقال الذي اشتراه من مصر امرأته اكرمي مثواه عسى ان - 02:11:04 وكذلك حادث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ اشهده اتيناه حكما وعلما كذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيئت لك - 02:11:51 طال معاذ الله احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والف يا سيدها لدى الباب - 02:12:47 قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي راودتنى عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبر يوسف اعرض عن هذا - 02:13:34 واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاتها عن نفسه قد شغل فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتقدت لهن متكاً واتت كل واحدة منهمن سكينا وقالت اخرج عليهم - 02:14:48 فلما رأيناه اكبرنه وقطعننا ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذي فيه وقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما أمره ليسجنن ول يكن من الصاغرين - 02:15:39 قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عنك كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربها فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجنه حتى - 02:16:29 ودخل معه السجن فتيا قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتأويله قبل قبل ان يأتيكما - 02:17:17 ذلكما مما علمني ربي ابراهيم واسحاق ويعقوب بالله من ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميع ميت - 02:18:10 الا ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون احدكمافيسيفي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه. قضي الامر الذي فيه وقال للذى منه عند ربك ذكر ربي - 02:19:19 فلبيت في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات ثمالي يأكلون سبع عجاف وآخر يابسات يا ايها الملا افتوني في روياي ان كنتم للرؤوس بتأويل الاحلام بعالمين وقال الذين جاء منها وذكر بعد امة انبئكم بتأويله - 02:20:40 يوسف ايها في سبع بقرات سمانى يأكلهن يابسات ولا تزرعون سبع سنين دأبا. فما حصدتم فذرؤه في سبله الا قليلا من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهم الا - 02:21:41

قليلاً مما و قال الملك ائتوني به . فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك قطعن ايديهن قال ما خطبك اذ راودكن يوسف عن نفسه كل حاش لله ما علمنا عليه من سوء - 02:22:38

قالت امرأة العزيز الان حصص الحق و نرى عن نفسه و انه ذلك ليعلم اني لم اخن بالغيب . و ان الله لا الشیخ مصطفی يسري مصطفی عندك مشكلة في النت وما ابرى نفسی - 02:23:35

ان النفس لاما بأسوء الا ما رحم ربی و قال الملك ائتوني به استخلصه لنفسی فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال جعلني على خزان خزان الارض وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء - 02:24:32

نصيب برحمتنا من نشاء ولا نطبع اجر المحسنين وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فأعترفهم وهم لهم ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير الماسرين - 02:25:26

فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم ايايادي ولا تقربون قالوا سراورد عنه اباه وانا لفاعلون وقال لفتیانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلب الى اهلهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون - 02:26:23

فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابا منع منا قالوا يا ابا منع منا الكيل فاغسل معنا اخانا نكتل وان ان له لحافظون قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل - 02:27:05

ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابا ما نبغى هذه بضاعتنا ردت علينا وانتم اهلنا ونحفظ اخانا ونزيد كيل بعيد ذلك كي نيسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتوني موتفقا من الله لتأتونني به - 02:27:45

يحاط بكم فلما اتوه موتفهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يابني اذا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغنى عنكم من الله من شيء - 02:28:38

عليه توكلت وعليه فليتوكل الم وكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغنى عنهم من الله من ذا شيء الا حاجة ما في نفسي يعقوب ما كان يغنى عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها - 02:29:13

وانه لذو علم لما علمناه ولكن اکثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف او اهاليه اخاه فلا تبتأس بما كانوا يعملون جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه مؤذن ايتها العير انكم لسارقون - 02:29:52

قالوا ن فقد صواع الملك ولمن جاء به حمله قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كان سارقين قالوا فما قالوا كذلك نجزي الظالمين فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من - 02:31:01

كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا من يشاء الله درجات وفوق كل ذي علم عليم - 02:32:16

يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم والله اعلم بما تصفون يا ايها العزيز ان له ابا شيخا فخذ احدنا مكانه قال فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا - 02:33:03

قال كبيرهم الم تعلمون ان اباكم قد اخذ عليكم موتا قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ابيكم فقولوا يا ايها ابا - 02:34:21

سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا عسى الله ان يأتيبني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم - 02:35:05

يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهاكين اه والله ما لا تعلمون اتفضل يا عبد الله يابني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله الا القوم الكافرون - 02:36:32

فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلناضر جئنا بضاعة مزحة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون - 02:37:54

يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قدموا الله علينا قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله

لكم وهو ارحم الراحمين اذهبا بقميص هذا فالقوه على وجه ابي بصيرا واتوني - [02:38:35](#)

باهلكم اجمعين ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا اكل في ضلالك القديم جاء البشير القاه على وجهه فارتدى بصيرا جاء البشير القاه على وجهه فارتدى بصيرا - [02:39:45](#)

قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنبنا قال سوف استغفر لكم ربى فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مثل - [02:40:42](#)

ورفع ابويه على العرش وخرعوا له سجدا وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياني وقد احسن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي فاطر السماوات والارض ان ولبي في الدنيا والآخرة - [02:41:28](#)

توفني مسلما والحقني بالصالحين ذلك من انباء الغيب نوحه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكررون وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما تسألهم عليه من اجر وكأي من آية في السماوات والأرض يمررون عليها وهم - [02:42:57](#)

وما يؤمنن اكثراهم بالله الا وهم مشركون افى امنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله او تأتيهم الساعة بفترة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا وما - [02:44:02](#)

وبسبان الله وما انا من المشركين من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون اذا استيأس الرسل وظنوا ان - [02:44:49](#)

فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصتهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا ولكن تصديق الذي بين يديه وتفضيلا الحمد لله رب العالمين. بارك الله فيكم يا شباب. جزاكم الله خيرا. واحسن الله اليكم - [02:45:50](#)

والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ونحمد الله تبارك وتعالى على ما اتمه لنا. نحمد الله اولا ان هدانا لهذا الكتاب وهدانا لان نتدارس هذا الكتاب - [02:46:56](#)

ونستغل هذه الوسائل في ما يقربنا الى الله تبارك وتعالى وما يزيدنا علما وايمانا ولله الحمد اتممنا المجلد الحادي عشر وبحمد الله وهذا هو الدرس الخامس والسبعين يعني تقريبا آآ الدروس تتراوح ما بين ساعتين او ثلاث ساعات او اكثر - [02:47:09](#)

وهذا من فضل الله تبارك وتعالى نسأل ان يتقبل منا وان يتم علينا هذا هذا النعيم الذي نحن في هذا والله نعيم. اللهم لك الحمد سبحان الله اذكر ذلك الاثر الذي رواه الحسن البصري عن عثمان - [02:47:28](#)

وهو اثر مرسل لكن معناه آآ عظيم جدا قال الحسن قال عثمان آآ رضي الله عنه لو ان قلوبنا طهرت ما شبعنا من كلام ربنا واني لاكره ان يأتي علي يوم لا انظر في المصحف - [02:47:44](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف قلوبنا الى كتابه وان يهدينا بهذا القرآن. والحمد لله يعني ما تزال الدنيا بخير. ما دام فيها شباب يطلبون علم القرآن وعلم الحديث ويصرفون الى هذا الكتاب العظيم. ونرجو من الله سبحانه وتعالى - [02:48:03](#)

ان يعيننا على تعلم هذا القرآن وعلى بنته وادي وصيتي لكم. اهتموا بهذا الكتاب واهتموا بيت هذا الكتاب. من كان منكم موظفا فليثبت هذا الكتاب مع اصدقائه والام مع ابنائها. وكلما اجتمعتم مع احد - [02:48:20](#)

اما ان تجتمعوا على تلاوته او على تعلمه او على تعلم السنة التي هي بيان هذا الكتاب. فالحمد لله رب العالمين يعني طبعا عدى ثلاث ساعات. فان شاء الله ممكن نعمل نصف ساعة - [02:48:37](#)

نختارها تكون مراجعة لاهم ما ذكرناه في هذه السورة المباركة التي لا ينتهي ما فيها من العلم والعمل. حقا الانسان مهما يقرأ هذه السورة دائما يعني يظهر له فيها ما يمن الله سبحانه وتعالى به عليه من العلم. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - [02:48:50](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا في علم كتابه وفي هدي نبيه صلى الله عليه وسلم. ولعلي اقف مع هذه الآية فقط واختتم اه السورة المباركة. هذه الآية يعني ارى انها خلاصة ما في هذه السورة المباركة - [02:49:10](#)

قال آآ يوسف عليه السلام لما قال له اخوته ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [02:49:28](#)

انه من يتق ويسبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. وكذلك كان يعقوب وابنه يوسف عليهما السلام. في كل مشهد اتقوا ربهم تبارك وتعالى وصبروا علموا ما هو الحق الشرعي والواجب الشرعي وقاموا به وصبروا على شرع الله وعلى قدر الله - [02:49:45](#)
فتسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل هذه الاية الكريمة وان يجعلنا متقين صابرين على آآقضاء الله تبارك وتعالى وشرعه.
وان يجعلنا من المحسنين والحمد لله رب العالمين. بارك الله فيكم يا شباب والله في سعادة كبيرة جدا. لا اريد ان انهي هذا اللقاء -

[02:50:06](#)

حقا يعني حينما استمع الى شباب الاسلام الورود وهم يتلون كتاب الله واري آآ يعني ما في هذه المجموعة من الرجال والنساء الذين يطلبون علم القرآن على اختلاف البلدان والحمد لله جمعنا الله على امر عظيم آآ لا يقعد قوم يذكرون الله - [02:50:27](#)

الا حفته الملائكة وزنلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده كما في حديثه اه الاغر عن ابي اه سعيد وابي هريرة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان تحفنا الملائكة وان اه يبارك الله في مجلسنا وان يذكرنا الله فيمن عنده. والا يقطعنا عن هذا الخير - [02:50:47](#)
ندعو الله سبحانه وتعالى الا يقطعنا عن هذا الخير وان نبقى نطلب هذا الكتاب الى ان نلقى ربنا تبارك وتعالى. والحمد لله على نعمه الحمد لله الحمد لله. بارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:51:06](#)
وبركاته - [02:51:19](#)